مجلة

الجمعية العلمية السعودية للغة العربية

مجلة – علمية – محكمة

رقم الإيداع: (١٤٢٩/٣٣٠٢هـ بتاريخ ١٤٢٩/٦/٧هـ
الرقم الدولي المعياري (ردمد): ٤١٥٥ - ١٦٥٨

كل بحث نشر في المجلة
يعبر عن رأي صاحبه

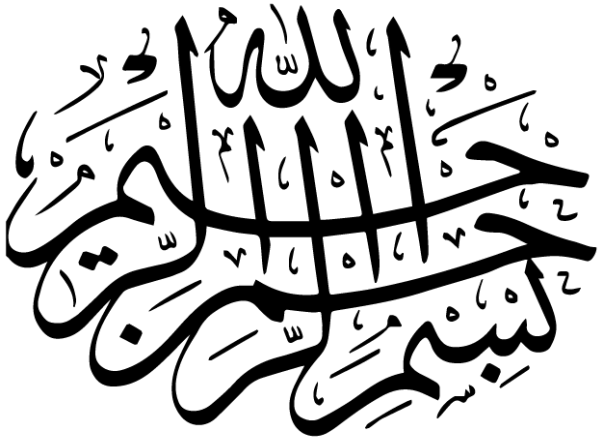
بسم الله الرحمن الرحيم

هيئة تحرير المجلة

المشرف العام على المجلة، رئيس مجلس إدارة الجمعية:

- د. بدر بن محمد الراشد

رئيس التحرير:

- أ. د. عبد المجيد بن صالح الجار الله

مدير التحرير:

- د. سليمان بن صالح الزميع

أعضاء هيئة التحرير:

- أ. د. إبراهيم بن عبد العزيز أبو حيمد
- أ. د. أماني بنت عبد العزيز الداود
- أ. د. صالح بن عبد العزيز المحمود
- أ. د. عبد الرحمن بن رجا الله السلمي
- أ. د. عبد العزيز بن صالح العمري
- أ. د. فريد بن عبد العزيز الزامل

طبيعة المجلة وضوابط النشر

طبيعة المجلة:

١- مجلة الجمعية العلمية السعودية للغة العربية.
٢- مجلة علمية محكمة.
٣- تُعنى بعلوم اللغة العربية وآدابها.
٤- تنشر البحوث والدراسات العلمية المحكّمة.
٥- دورية نصف سنوية، تصدر منتصف السنة الهجرية ونهايتها.

ضوابط النشر:

أولاً: الضوابط العامة لقبول البحث:

١- أن يكون البحث في علوم اللغة العربية وآدابها.
٢- أن يتّسم بالجِدّة والأصالة وسلامة الاتجاه.
٣- أن يلتزم البحث بالسلامة اللغوية، والدقة في التوثيق والتخريج.
٤- ألا يكون البحثُ منشوراً أو مقدّماً للنشر في مجلة أخرى.
٥- ألا يكون مستلاً من عمل علمي سابق للباحث.

ثانياً: ما يشترط في كتابة البحث وتوثيقه:

١- أن يُكتب البحث على ورق من مقاس (A4).
٢- أن يُكتبَ بخط (Traditional Arabic) بحجم (١٧) للمتن، وبحجم (١٤) للحاشية، وأن يكون تباعد المسافات بين الأسطر (مفرداً).
٣- أن تُكتبَ الهوامش أسفل كل صفحة على حدة.
٤- أن يُذيَّل البحث بثبت المصادر والمراجع.

٥- أن يكتب الباحث ملخّصاً لبحثه باللغتين العربية والإنجليزية لا تزيد كلماته على مائتي كلمة، ويتضمن الملخص موضوع البحث وأهدافه، ومنهجه، وأهم التوصيات، والكلمات المفتاحية.

٦- رومنة المصادر والمراجع.

ثالثاً: ما يشترط عند تقديم البحث:

١- يقدم الباحث طلباً بنشره، وإقراراً يتضمن امتلاكه لحقوق الملكية الفكرية للبحث كله، والتزاماً بعدم نشر بحثه المقدم إلا بعد موافقة هيئة التحرير.

٢- يقدم الباحثُ نسختين من بحثه على النحو التالي:

- نسخة من البحث خالية من اسم الباحث كاملة بصيغة (WORD).
- نسخة من البحث خالية من اسم الباحث كاملة بصيغة (PDF)

٣- يرفق الباحث ترجمة الملخص باللغة الإنجليزية.

٤- يرسل الباحث بحثه مع الملخصات إلى منصة مجلة الجمعية:
(https://imamjournals.org/index.php/josaa/index)

توظيف اللغات السامية في النحو العربي: عرض ونقد

The use of Semitic languages in Arabic syntax View and critique

د. أحمد بن محمد بن يحيى الفقيه الزهراني

الأستاذ المشارك في جامعة الباحة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية

ملخص البحث

يدرس هذا البحث "توظيف اللغات السامية في النحو العربي" الذي يهدف إلى الوقوف على أثر توظيف اللغات السامية في النحو العربي بعد دراسة موقف النحاة المتقدمين والدارسين المحدثين منه، معتمدًا في هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي.

وخلص البحث إجمالا إلى أنّ النحاة لم يوظفوا اللغات السامية في الدرس النحوي، وأنّ أوّل من وظّفها فيه هو أبو حيّان في مسألة واحدة إلا أنّ توظيفه ليس مؤثرًا على القاعدة النحوية، وإنما هو من باب التوجيه والتخريج، ومع ذلك لم يسلم من الاعتراض عليه.

وأثبت البحث أن توظيف اللغات السامية في النحو العربي من باب الاحتجاج والاستشهاد لا يصلح، لكثرة الاعتراضات الواردة عليه بخلاف الاستئناس بها، فالاستئناس باللغات السامية وبغير السامية ليس مؤثرًا على إطلاقه في الدرس النحوي.

الكلمات الافتتاحية: توظيف - اللغات- السامية - النحو- العربي

Abstract

This research studies “the use of Semitic languages in Arabic grammar,” which aims to determine the impact of the use of Semitic languages in Arabic grammar after studying the position of grammarians and modern scholars on it, relying in this study on the inductive, descriptive, and analytical approach.

The research concluded in general that the grammarians did not employ Semitic languages in the grammar lesson, and that the first one to employ them in it was Abu Hayyan in one issue, but his employment does not affect the grammatical rule, but rather is for the purpose of guidance and graduation, and yet he was not free from objection to it.

The research has proven that the use of Semitic languages in Arabic grammar as a form of protest and citation is not permissible, due to the many objections received against it.

Keywords: the use of - languages - Semitic - Arabic - grammar

المقدِّمـة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

مشكلة البحث:

من القضايا المعاصرة اللافتة للنظر في الدرس النحوي اتهامُ طائفةٍ من المستشرقين والأساتذة المحدثين لنحاة العربية بقصور أحكامهم النحوية وكثرة خلافاتهم فيها، وذلك لعدم اعتدادهم باللغات السامية، وانصرافهم عن توظيفها في الدرس النحوي.

يقول براجستر: "إن أكثر ضلالات النحويين العرب القدماء نشأ من جهلهم باللغات السامية"[التطور النحوي للغة العربية ٥٢]، ويقول رمضان عبد التواب: "نشأ بين اللغويين والنحويين خلافات لا حصر لها، وطال بينهم الجدل والنقاش حول كثير من المسائل التي تجد حلولها في أخوات اللغة العربية من اللغات السامية الأخرى"[مقدمة كتاب اللغات السامية تخطيط عام ٣]، مما دفعني إلى البحث في هذه القضية من خلال النظر في دراستهم وحججهم وما يترتب عليها من أحكام، ومن هنا نشأت فكرة هذا البحث: " توظيف اللغات السامية في النحو العربي: عرض ونقد"

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما المراد بتوظيف اللغات السامية في دراسة النحو العربي؟ وما مدى إمكانية ذلك؟
٢. ما موقف النحويين والأساتذة المحدثين من توظيف اللغات السامية في الدرس النحوي؟
٣. ما أثر توظيف اللغات السامية في الدرس النحوي؟

الدراسات السابقة:

لم يقف الباحث -فيما يعلم- على دراسة عنيت بإبراز هذا الموضوع بالدراسة المستقلة من حيث الفكرة والمضمون والمعالجة، وما وقف عليه الباحث من الدراسات السابقة لا يتقارب مع فكرة هذا البحث، ومن هذه الدراسات:

١. (قضايا الخلاف النحوي في ضوء علم اللغة المقارن)، للدكتور السيد محمد علي منازع، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر، ٢٠١٥م.

وهذه الدراسة تناولت بعض قضايا الخلاف النحوي من خلال المنهج المقارن دون مناقشة أصل قضية توظيف اللغات السامية في النحو العربي، وما يترتب عليها من أحكام.

٢. (النحو العربي المقارن في ضوء اللغات السامية واللهجات العربية القديمة)، للأستاذ الدكتور يحيى عباينة، دار الكتاب العربي، إربد، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

وهذه الدراسة رصدت القواعد المشتركة بين العربية وأخواتها الساميات دون العناية بمناقشة أصل قضية توظيف اللغات السامية في النحوي العربي، وما يترتب عليها من أحكام.

أهمية البحث:

١. عدم الوقوف على من أفرد موضوع البحث بالدراسة العلمية الموسّعة.

٢. ارتباط البحث بقضية من قضايا الاستدلال في الدراسات المعاصرة.

أهداف البحث:

١- تحديد المراد بتوظيف اللغات السامية في دراسة النحو العربي.

٢- معرفة موقف النحويين والأساتذة المحدثين من توظيف اللغات السامية في الدرس النحوي.

٣- بيان أثر توظيف اللغات السامية في الدرس النحوي.

مصطلحات البحث:

- **توظيف اللغات السامية في النحو العربي**: استخدام اللغات السامية في دراسة النحو العربي
- **اللغات السامية**: مصطلح يطلق على مجموعة من اللغات التي تربط بينها علاقة قرابة وثيقة، وتشابه فيما بينها في مجال الأصوات والصيغ الصرفية والنحوية والدلالية، وتضم: الأكادية "الآشورية – البابلية"، والكنعانية "الأوجارتية والعبرية والفينيقية"، والآرامية "السريانية والتدمرية والنبطية والسامرية"، والعربية الشمالية "الفصحى"، والعربية الجنوبية "السبئية والمعينية والحمرية"، والحبشية "الجعزية والأمهرية". وظهر هذا المصطلح عام ١٧٨١م على يد العالم اللاهوت النمساوي شلوتزر [ينظر:فصول في فقه العربية:٢٧].
- **اللغات الجزرية**: تسمية أطلقها طه الباقر بديلة عن اللغات السامية [ينظر:من تراثنا اللغوي القديم- ما يسمى في العربية بالدخيل:١٧].
- **التمييم**: إلحاق ميم بآخر الاسم، كعلامة تدل على التنوين غالبا [ينظر: مختارات من النقوش اليمنية القديمة: ٧٦]
- **الطمطمانية**: إبدال لام التعريف ميما [ينظر: فصول في فقه العربية: ١٢٨]

حدود البحث:

- **حدود زمنية**: النحاة القدامى إلى الأساتذة المحدثين.
- **حدود موضوعية**: كتب النحو والتفسير وكتب اللغات السامية وما يتعلق بها.

منهج البحث:

اعتمد البحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم باستقراء الظاهرة -موضوع الدراسة- ويصفها، ويحاول تفسيرها وتحليلها، ثم استخلاص النتائج.

إجراءات البحث:

يقوم البحث على مقدمة وثلاثة مباحث على النحو الآتي:

المبحث الأول: مسائل توظيف اللغات السامية، وفيه تسع مسائل:

المسألة الأولى: الإعراب ودلالته.

المسألة الثانية: إعراب الأسماء الستة.

المسألة الثالثة: حقيقة (أل) التعريفية.

المسألة الرابعة: أداة النفي (ليس).

المسألة الخامسة: إعراب اسم (إنّ) وخبرها

المسألة السادسة: تقديم الفاعل على عامله.

المسألة السابعة: المطابقة بين الفعل والفاعل في التثنية والجمع.

المسألة الثامنة: إعراب الاسم الواقع بعد (منذ) و(مذ).

المسألة التاسعة: الجمع بين (يا) و(اللهمَّ) في الكلام.

المبحث الثاني: موقف المتقدمين من توظيف اللغات السامية في النحو العربي.

المبحث الثالث: موقف المحدثين من توظيف اللغات السامية في النحو العربي.

المبحث الأول: توظيف اللغات السامية، وفيه تسع مسائل:

المسألة الأولى: الإعراب ودلالته.

لا خلاف بين النحويين في أنّ الإعراب ظاهرة أصيلة في العربية[١]، ولكنهم اختلفوا في دلالة علاماته على المعاني على قولين:

القول الأول: أن علاماته تدل على المعاني. وهذا قول أكثر النحويين[٢].

القول الثاني: أنّ علاماته لا تدل على المعاني، وإنما جيء بها للسرعة في الكلام، وللتخلّص من التقاء الساكنين. وهذا قول قطرب[٣]، وهناك من أنكر نسبه هذا القول إليه[٤].

أمّا الذين وظّفوا اللغات السامية في الدرس النحوي فإنّهم اختلفوا في ظاهرة (الإعراب) ودلالة علاماته على المعاني على قولين:

القول الأول: أنّ الإعراب في العربية ظاهرة مصطنعة غير أصيلة، ولا تدل علاماته على المعاني؛ لأنّه لا يوجد منه في اللغات السامية إلا آثارٌ ضئيلة لا تشبه ما في العربية من إعراب، فتميّز العربية به دون أخواتها الساميات دليل على اصطناعه من قبل النحاة. وإلى هذا ذهب فرنر ديم[٥]، وإبراهيم أنيس[٦].

وفي هذا القول نظر لما يأتي:

١. أن الإعراب بحالاته الثلاثة -الرفع والنصب والجر- موجود في الأكادية والأوجاريتية[٧]، فليست العربية بدعًا في ذلك.

٢. أنّ القرآن الكريم وهو أقدم نص عربي موثوق ومروي بالسّند إلى النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلو من علامات الإعراب -الرفع والنصب والجر- فكيف يُنسب إلى النحاة أنهم اختلقوا هذه العلامات واصطنعوها؟![٨] .

٣. أنّ إنكار دلالة علامات الإعراب على المعنى يؤدي إلى الالتباس بين المعاني المتكافئة في اللفظ[٩].

القول الثاني: أنّ الإعراب في العربية ظاهرة أصيلة غير مصطنعة، وعلاماته تدل على المعاني؛ لأنّه موجود بحالاته الثلاثة في الأكادية والأوجاريتية، والأكادية من أقدم اللغات السامية،

(١) ينظر: الأشباه والنظائر (٧٩/١)، ولم يخالف قطرب في أصالة الإعراب، وإنما خالف في دلالة الإعراب على المعاني.
(٢) ينظر: الصاحبي في فقه اللغة (١٤٣)، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (١٤)، والأشباه والنظائر (٧٩/١) .
(٣) ينظر: الإيضاح للزجاجي (٧٠).
(٤) ينظر: "القول الأقرب في الذب عن قطرب" مقالة في صحيفة الجزيرة للدكتور إبراهيم الشمسان.
(٥) ينظر: مجلة المستشرقين الألمان ZDMG (٢٢٧-٢٣٧).
(٦) ينظر: من أسرار اللغة (٢١٢-٢١٦).
(٧) ينظر: ظاهرة الإعراب في اللغات السامية (١٨٩، ١٩٢)، وظاهرة الإعراب في اللغات الجزرية(٦).
(٨) ينظر: دفاع عن القرآن الكريم (٦٩)
(٩) ينظر: الصاحبي في فقه اللغة (١٤٣)، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (١٤).

فالإعراب ساميٌّ أصيلٌ، والعربية لم تتميّز به دون أخواتها الساميات فضلا عن أنّه موجود في اللغات غير السامية كاليونانية، واللاتينية. وإلى هذا ذهب يوهان فك[١]، ولفنسون[٢]، وبراجستر[٣]، وبروكلمان[٤]، وموسكاتي[٥]، ونولدكه[٦]، وخليل نامي[٧]، وعلي عبد الواحد[٨]، وصبحي الصالح[٩]، ورمضان عبد التواب[١٠]، ومحمود حجازي[١١]، وحسن ظاظا[١٢]، وإبراهيم السامرائي[١٣]، وعلي أبو المكارم[١٤].
وفي هذا القول نظر لما يأتي:

١. أن عدم وجود علامات الإعراب في بعض اللغات السامية كـ(الفنيقية والسريانية) أو وجود آثارٍ ضئيلة منه في بعضها كـ(العبرية والحبشية) فضلا عن فقدانه من معظم اللغات السامية دليلٌ على أنّ أصالة الإعراب منازع فيها، وغير مسلّم بها.

٢. أنّ احتفاظ الأكادية بعلامات الإعراب الثلاث منازع فيه؛ إذ إنّ هناك من يرى أنها احتفظت بعلامتي الضمة والكسرة [١٥] .

٣. أن العربية تميّزت عن أخواتها الساميات في أنها وسّعت من نظامها الإعرابي وعمّمته على حالات ليست موجودة في اللغات السامية[١٦].

٤. أن الاستدلال على أصالة الإعراب في العربية بوجوده في اللغات غير السامية لا يستقيم؛ لأنّهما لا ينتميان إلى أسرة واحدة، فلا تقارب بينهما فضلا عن أنّ كل لغة من هذه اللغات لها نظامها الإعرابي الخاص بها [١٧].

وعليه يرى الباحث أنّ هناك خلافا في طريقة توظيف اللغات السامية في مسألة (ظاهرة الإعراب)، وبناء على ما سبق لا يترجّح لدى الباحث سلامة هذا التوظيف من الاعتراضات الواردة عليه.

(١) ينظر: العربية (١٥).
(٢) ينظر: تاريخ اللغات السامية (١٥)
(٣) ينظر: التطور النحوي للغة العربية (١١٦)
(٤) ينظر: فقه اللغات السامية (١٠٠)
(٥) ينظر: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن (١٦٢).
(٦) ينظر: اللغات السامية (٧٣).
(٧) ينظر: دراسات في اللغة العربية (١٨).
(٨) ينظر: فقه اللغة (٢١٤).
(٩) ينظر: دراسات في فقه اللغة (١٢٤).
(١٠) ينظر: فصول في فقه العربية (٣٨٢).
(١١) ينظر: علم اللغة العربية (١٥٦).
(١٢) ينظر: الساميون ولغاتهم (٢٣).
(١٣) ينظر: فقه اللغة المقارن (١٤)، ودراسات في اللغة (٩٧).
(١٤) ينظر: الظواهر اللغوية في التراث النحوي (٣٤).
(١٥) ينظر: دراسات في فقه الغة للأنطاكي (٧٢).
(١٦) ينظر: فقه العربية المقارن (١٥٥).
(١٧) ينظر: فقه العربية المقارن (١٥٥).

المسألة الثانية: إعراب الأسماء الستة

لا خلاف بين النحويين في أنّ الأسماء الستة ثلاثية الجذور إلا أنّهم اختلفوا في علامة إعرابها بين إعرابها بالعلامات الأصلية -الحركات- وإعرابها بالعلامات الفرعية -الحروف- وإعرابها بالعلامات الأصلية والفرعية معًا على ما يلي:

القول الأول: أنّها معربة بالحركات المقدرة على (الواو) و(الألف) و(الياء)، وهذه الحروف هي حروف إعراب.

وعلى هذا يكون علامة رفع (أبوك) الضمة المقدرة على الواو للثقل[١]، وعلامة نصب (أباك) الفتحة المقدرة على الألف للتعذر[٢]، وعلامة جرّ (أبيك) الكسرة المقدرة على الياء للثقل[٣]. وهذا قول البصريين[٤].

القول الثاني: أنّها معربة من مكانين، بحروف المد وبالحركات التي قبلها؛ لأنّ هذه الحركات موجودة قبل حروف المد، وحروف المد تختلف باختلاف العامل، فكانا جميعا إعرابا.

وعلى هذا يكون علامة رفع (أبوك) الواو والضمة التي قبلها، وعلامة نصب (أباك) الألف والفتحة التي قبلها، وعلامة جرّ (أبيك) الياء والكسرة التي قبلها. وهذا قول الكوفيين[٥].

القول الثالث: أنّها معربة بالحركات المقدرة قبل (الواو) و(الألف) و(الياء)، وهذه الحروف هي حروف دلائل الإعراب.

وعلى هذا يكون علامة رفع (أبوك) الضمة المقدرة والواو دليل عليها، وعلامة نصب (أباك) الفتحة المقدرة والألف دليل عليها، وعلامة جرّ (أبيك) الكسرة المقدرة والياء دليل عليها. وهذا قول الأخفش[٦].

القول الرابع: أنّها معربة بالحركات الظاهرة قبل (الواو) و(الألف) و(الياء)، وهذه الحروف هي حروف ناشئة عن إشباع حركات الإعراب.

وعلى هذا يكون علامة رفع (أبوك) الضمة الظاهرة والواو إشباع، وعلامة نصب (أباك) الفتحة الظاهرة والألف إشباع، وعلامة جرّ (أبيك) الكسرة الظاهرة والياء إشباع. وهذا قول المازني[٧].

(١) أصل (أبُوْك): (أبَوُك) أتبعت حركة الباء حركة الواو، فقيل: (أبُوُك) واستثقلت الضمة على الواو فحذفت فصار (أبُوْك).
(٢) أصل (أباك): (أبَوَك) تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا، فصار (أباك).
(٣) أصل (أبِيْك): (أبَوِك) أتبعت حركة الباء حركة الواو فقيل: (أبِوِك) واستثقلت الكسرة على الواو فحذفت الكسرة وأصبحت الواو ساكنة، فقيل: (أبِوْك) ثم وقعت الواو الساكنة بعد الكسرة فقبلبت ياءً فصار (أبيك).
(٤) ينظر: المقتضب (١٥٥/٢)، والإنصاف(١٧/١)، والتذييل والتكميل (١٧٦/١)، والهمع (١٣٦/١).
(٥) ينظر: الإنصاف (١٧/١)، والتذييل والتكميل (١٧٧/١). والهمع (١٣٧/١).
(٦) ينظر: المقتضب (١٥٤/٢)، والإنصاف(١٧/١)، والتذييل والتكميل (١٧٨/١)، والهمع (١٣٦/١).
(٧) ينظر: الإنصاف (١٧/١)، والتذييل والتكميل (١٧٦/١)، والهمع (١٣٦/١).

القول الخامس: أنّها معربة بالحروف نيابة عن الحركات؛ لأن هذه الحروف تختلف صيغتها باختلاف العامل.

وعلى هذا يكون علامة رفع (أبوك) الواو، وعلامة نصب (أباك) الألف، وعلامة جرّ (أبيك) الياء. وهذا قول قطرب، والزيادي، والزجاجي[١].

أمّا الذين وظّفوا اللغات السامية في الدرس النحوي فإنّهم اختلفوا في جذور (الأسماء الستة) واتفقوا في علامة إعرابها على قولين:

القول الأول: أنّها ثنائية الجذر مقارنة ببعض اللغات السامية ، فـ(أبو) في العبرية: (أَب)، والحبشة: (أب)، و(أخو) في العبرية: (أَح)، و(حمو) في الحبشة: (حَم)[٢]، وتكون معربة بالحركات الطويلة. وإلى هذا ذهب بروكلمان[٣]، وموسكاتي[٤]، وبراجستر[٥]، وديلمان[٦]، وإبراهيم مصطفى[٧]، وأحمد علم الدين الجندي[٨]، ومحمود فهمي حجازي[٩]، ومحمد صالح توفيق[١٠]، ونهاد الموسى[١١]، وسمير أستيتية[١٢]، وأحمد عارف حجازي[١٣]، وعبد الحفيظ السيّد البكري[١٤]، وجواد محمد الدخيل[١٥]، وحازم كمال الدين[١٦]، وعبد المحسن عباس الزويني[١٧]، والسيد محمد منازع[١٨].

وهذا القول يرجّح رأي الأخفش والمازني؛ لأنّ فيهما إشارة إلى ثنائية جذور الأسماء الستة، وعليه تكون علامة رفع (أبوك) الحركة الطويلة وهي الواو، وعلامة نصب (أباك) الفتحة الطويلة وهي الألف، وعلامة جرّ (أبيك) الكسرة الطويلة وهي الياء[١٩].

وفي هذا القول نظر لما يأتي:

(١) ينظر: التبيين (١٩٤)، والتذييل والتكميل (١٧٦/١). والهمع (١٣٨/١).
(٢) ينظر: تاريخ اللغات السامية (٢٨٣- ٢٨٦)، وفي قواعد الساميات (٤٠٢)، ومدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن(٧٣-٧٤)، ومعجم مفردات المشترك السامي (٣٣، ٤٢، ١٤٩).
(٣) ينظر: فقه اللغات السامية (٩٣، ١٠٠، ١٠١).
(٤) ينظر: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن (١٢٧).
(٥) ينظر: التطور النحوي للغة العربية (٩٥-٩٦).
(٦) ينظر: أصول الأسماء الثنائية في المغة العربية الفصحى(٢٧٦)
(٧) ينظر: إحياء النحو (١٠٩).
(٨) ينظر: بين الحركات والحروف في الإعراب (٣١) .
(٩) ينظر: علم اللغة العربية (٢٠٦) .
(١٠) ينظر: العربية في ضوء اللغات السامية (١٥٧)، وبناء الكلمات وأصولها (١٩١).
(١١) ينظر: في التطور النحوي وموقف النحويين منه (١٢).
(١٢) ينظر: الإعراب في العربية صوتيًا ودلاليًا بين القديم والحديث(١٢٢).
(١٣) ينظر: الأسماء الستة دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية (٩٨).
(١٤) ينظر: الأسماء الستة: دراسة مقارنة في المشترك السامي (٢٩١).
(١٥) ينظر: إشباع الحركات في اللغة العربية ووظائفه ودلالاته (٢٦، ١٨٤).
(١٦) ينظر: معجم مفردات المشترك السامي (٤٢).
(١٧) ينظر: البحث اللغوي في دراسات المستشرقين الألمان (٢٤٧)، والعربية في ضوء المنهج المقارن دراسات المستشرقين الألمان أنموذجا(١٩٠).
(١٨) ينظر: قضايا الخلاف الصرفي في ضوء علم اللغة المقارن (١٣٦، ١٣٩).
(١٩) ينظر: الحركة الطويلة في اللغات السامية (١٢١).

١. أنّ الاستدلال على ثنائية جذور الأسماء الستة بمجيئها على حرفين في بعض اللغات السامية لا يستقيم؛ لأنّها ليست مطّردة في اللغات السامية.

٢. أنّ جعل المدود حركات طويلة في الأسماء الستة بناء على أنّ جذور هذه الأسماء ثنائية يجعلها حركات لا حروفا قولا واحدا، وهذا يلزم عنه لوازم فاسدة في علوم العربية، كإلغاء حروف المد، وحركات الإعراب الفرعية والتقديرية، وباب الإعلال والإبدال، وتغيير الوزن الصرفي، وإبطال علم العروض والقافية القائم على الأسباب والأوتاد، وهدم مداخل المعجم العربي وما إلى ذلك[١].

٣. أنّ الأخفش والمازني لا يخالفان النحاة في أنّ الأسماء المعربة في العربية لا تقل عن ثلاثة جذور[٢]، وإنما أرادا مما ذكرا بيان طريقة إعراب الأسماء الستة لا الحديث عن أصلها فضلا أنّ النحاة ومنهم الأخفش والمازني يعدّون (الواو) و(الألف) و(الياء) حروف مدّ لا حركات طويلة.

القول الثاني: أنّها ثلاثية الجذور مقارنة ببعض اللغات السامية ، فـ(أبو) في الأشورية: (أَبُو)، والأرامية: (أبا)، و(أخو) في الحبشة: (أخو)، والأشورية: (أَخُو)، والأرامية: (أحا)، و(حمو) في العبرية: (حام)، والحبشة: (حَم)، والأشورية: (أَمُو)، والأرامية: (حما)[٣]، وتكون معربة بالحركات الطويلة. وإلى هذا ذهب نولدكه[٤]، وفوجت[٥]، وجزِينيوس[٦]، ومهدي المخزومي[٧]، وإبراهيم السامرائي[٨]، ومحمد حسين آل ياسين[٩]، والسيد رزق الطويل[١٠].

وهذا القول يرجّح رأي البصريين والكوفيين؛ لأنّ فيه إشارة إلى ثلاثية جذور الأسماء الستة، وعليه تكون علامة رفع (أبوك) الحركة الطويلة وهي الواو، وعلامة نصب (أباك) الفتحة الطويلة وهي الألف، وعلامة جرّ (أبيك) الكسرة الطويلة وهي الياء[١١].

وفي هذا القول نظر لما يأتي:

١. أنّ الاستدلال على ثلاثية جذور الأسماء الستة بمجيئها على ثلاثة حروف في بعض اللغات السامية لا يستقيم؛ لأنّها ليست مطّردة في اللغات السامية.

٢. أنّ جعل المدود حركات طويلة في الأسماء الستة بناء على أنّ جذور هذه الأسماء ثلاثية يجعلها حروفا ولكنّها في المآل حركات وهذا يلزم عنه لوزم فاسدة في العربية من إلغاء حركات الإعراب

(١) فصّل د.سليمان العايد الحديث عن هذه اللوازم الفاسدة في بحثه: "المدود: حركات أم حروف؟"

(٢) يقول أبو عثمان المازني في المنصف (١٧): "فأقل الأصول في الأسماء عددا الثلاثة نحو: زيد وعمرو وبكر وعدل وبرد وجبل وفخذ وعضد وزفر ومعى، والأفعال نحو: ضرب وعلم وضرب وظرف، فعلى هذا المثال الأسماء في الثلاثة والأفعال".

(٣) ينظر: تاريخ اللغات السامية (٢٨٣- ٢٨٦)، وفي قواعد الساميات (٤٠٢)، ومدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن(٧٣-٧٤)، ومعجم مفردات المشترك السامي(٣٣، ٤٢، ١٤٩).

(٤) ينظر: اللواصق النحوية في اللغة العربية واللغات السامية (٤٨).

(٥) ينظر: بناء الكلمات وأصولها (١٩١)

(٦) ينظر: ثنائية الأصول اللغوية (١١٩).

(٧) ينظر: مدرسة الكوفة (١٨٩).

(٨) ينظر: المدارس النحوية أسطورة وواقع (١٧٩).

(٩) ينظر: الدراسات اللغوية عند العرب (٤٧٣).

(١٠) ينظر: الخلاف بين النحويين (٥١٧).

(١١) ينظر: الحركة الطويلة في اللغات السامية (١٢١).

الفرعية والتقديرية فضلا أنّه لم يعد لترجيح رأي البصريين ميزة على غيره من الآراء؛ إذ الإعراب بالحركات الطويلة يجمع بين الآراء السابقة.

وعليه يرى الباحث أنّ هناك اختلافا في طريقة توظيف اللغات السامية في مسألة (جذور الأسماء الستة)، واتفاقا في مسألة (إعراب الأسماء الستة) بالحركات الطويلة، وبناء على ما سبق لا يترجّح لدى الباحث سلامة هذا التوظيف من الاعتراضات الواردة عليه.

المسألة الثالثة: حقيقة (أل) التعريفية:

اختلف النحاة في حقيقة (أل) التعريفية على ثلاثة أقوال:

القول الأول: أنّ (أل)، (الهمزة واللام) بمجموعهما أداة التعريف، والهمزة في (أل) همزة القطع صارت وصلا لكثرة الاستعمال. وهذا قول الخليل وبعض النحويين[١].

القول الثاني: أنّ (اللام) أداة التعريف، والهمزة الداخل على (اللام) همزة وصل جيء بها للنطق بالساكن. وهذا قول البصريين والكوفيين[٢].

القول الثالث: أنّ (أ)، الهمزة أداة التعريف، واللام زائدة؛ للفرق بينها وبين همزة الاستفهام . وهذا قول المبرد[٣].

أمّا الذين وظّفوا اللغات السامية في الدرس النحوي فإنّهم اختلفوا في حقيقة (أل) التعريفية على قولين:

القول الأول: أنّ (أل) (الهمزة واللام) بمجموعهما أداة التعريف؛ لأنّ أداة التعريف جاءت ثنائية بداية الكلمة، ففي اللحيانية والثمودية والنبطية والعربية الجنوبية (أل)[٤]، والأكدية (أن) [٥]، والحضرمية (هن) [٦]، والحميرية (أم) [٧]، والكنعانية والعبرية (هل)، و(الهاء واللام) أصل أداة التعريف في اللغات السامية عند بعض المتخصصين في الساميات، ثم أبدلت الهاء في العربية همزة قطع لا همزة وصل؛ لأنّ همزة الوصل لا تبدل[٨].

وإلى هذا ذهب براجستر[٩]، وإسماعيل عمايرة[١٠]، وأحمد حامدة[١١]، ويحيى عباينة[١٢]، ومحمد عبد مشكور[١٣]، وسيد محمد رضي مصطفوي نيا وأمير صالح معصومي[١٤]، ومنير شطناوي[١٥]، وهذا القول يرجّح رأي الخليل بأنّ أداة التعريف مقطع ثنائي وهي (أل).

وفي هذا القول نظر لما يأتي:

(١) ينظر: الكتاب (٣٢٤/٣)، وشرح التسهيل (٢٥٤/١)، وشرح الأشموني (١٨٥/١).
(٢) ينظر: الكتاب (١٤٧/٤)، ومعاني القرآن للأخفش (٧/١)، والمقتضب (٩٤/٢)، واللامات للزجاجي(٤١)، وشرح الكتاب للسيرافي(٢٠٢/١)، والمنصف(٦٧/١)، والجنى الداني (١٣٩)، وشرح المفصل لابن يعيش (١٧/٩)، والتذييل والتكميل (٢٢٦/٣).
(٣) في كتابه (الشافي) كما ذكر ذلك الرضي. ينظر: شرح الكافية للرضي (١٣١/٢)، و (الشافي) من الكتب المفقودة للمبرد.
(٤) ينظر: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي (٢٤٢)، وأدوات التعريف في اللغات السامية: دراسة مقارنة(٢٥٩)، ولغة الضاد ونقوشها المسندية (٣٣٢/١).
(٥) ينظر: أداة التعريف في اللغة العربية واللغات السامية دراسة لسانية مقارنة (٨٥).
(٦) ينظر: قواعد العربية الجنوبية (٥٨).
(٧) ينظر: فصول في فقه اللغة (١٢٨)
(٨) ينظر: فقه اللغات السامية (١٠٣)، والمدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي (٢٤١)، والنحو العربي المقارن (٧٥).
(٩) ينظر: التطور النحوي للغة العربية (٤٥).
(١٠) ينظر: خصائص العربية في الأفعال والأسماء (٦٩)
(١١) ينظر: مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية (٣١).
(١٢) ينظر: اللغة الكنعانية (٢٨١).
(١٣) ينظر: أداة التعريف في اللغة العربية واللغات السامية دراسة لسانية مقارنة (٨٥).
(١٤) ينظر: أداة التعريف (أل) في اللغتين العربية والعبرية (٢٠).
(١٥) ينظر: تطور "ها" إلى "همزة" في أداة التعريف العربية "أل" في ضوء ظاهرتي التعريف والإشارة في اللغات السامية (٣٢٣).

١. أنّ الأصل في اللغات السامية أنها لا تملك أداة أو رمزًا للتعريف، وقد حافظت على ذلك الأصل الحبشية، والأوغاريتيّة[١] فضلا عن أنّ المشهور في الأكادية أنّه ليس فيها أداة للتعريف[٢].

٢. أنّ تفسير إبدال الهمزة هاء في (هل) أيسر من تفسير إبدال الهاء همزة؛ لما هو معلوم من ميل العربية إلى التخلّص من الهمزة بالإبدال أو الحذف، فليس هناك إذن ما يمنع من أن تكون (الهاء) فيها أصلها (الهمزة) وليس العكس[٣].

٣. أن أداة التعريف جاءت بداية الكلمة أحادية في بعض اللغات السامية، كـ(ن) في اللهجات الجنوبية غير الحضرمية[٤]، و(الهاء) في الثمودية واللحيانية والعبرية على رأي بعض المتخصصين في الساميات[٥]، و(الألف) في النقوش اللحيانية[٦]، وهذا فيه ترجيح لرأي المبرد في أنّ أداة التعريف هي الحرف الأول (الهمزة)[٧].

القول الثاني: أنّ (اللام) أداة التعريف، وليست (أل) التي هي في الكنعانية والعبرية (هل) ونحوها؛ لأن أداة التعريف لا توجد في بعض اللغات السامية، وإن وُجدت فيها فإنّ موقعها مختلف في اللفظ فضلا عن أنّ (اللام) في الحبشية جاءت أداة تعريف عند الإضافة؛ للإشارة إلى المضاف إليه المعرّف. وإلى هذا ذهب عمر عبد الجليل[٨]، وداود عبده[٩]. وهذا القول يرجّح رأي البصريين والكوفيين بأن أداة التعريف مقطع أحادي وهي (اللام).

وفي هذا القول نظر لما يأتي:

١. أنّه لا وجود لأداة خاصة للتعريف في الحبشية[١٠].

٢. أن الاستدلال باللام على أنّها أداة تعريف عند الإضافة استدلال في غير محل النزاع في المسألة؛ لأنّ النزاع في مجيء (اللام) أداة تعريف في غير الإضافة فضلا عن أنّ كل اللغات السامية تتعرّف إذا أضيفت إلى معرفة[١١].

٣. أنّ أداة التعريف في أكثر اللغات السامية جاءت ثنائية.

وعليه يرى الباحث أنّ هناك اختلافا في طريقة توظيف اللغات السامية في مسألة (حقيقة "ال" التعريفية)، وبناء على ما سبق لا يترجّح لدى الباحث سلامة هذا التوظيف من الاعتراضات الواردة عليه.

(١) ينظر: فقه اللغات السامية (١٠٣)، والتطور النحوي(١١٩، ١٤٣)، واللغات السامية (٢٦-٢٧، ٧١، ٩٣)، وتاريخ اللغات السامية (٢٣-٢٤، ١٥٨، ١٦٤، ٢٢٦).
(٢) ينظر: فقه المغات السامية (١٠٣)، والمدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي (٢٤١)، والمستشرقون والمناهج اللغوية (٧١).
(٣) ينظر: أبحاث في اللغة العربية (٦٥)، وهل أصل أداة التعريف هل؟.
(٤) ينظر: قواعد العربية الجنوبية (٥٨).
(٥) ينظر: فقه اللغات السامية (١٠٣)، والمدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي (٢٤١).
(٦) ينظر: أداة التعريف في العربية (١٢٤).
(٧) ينظر: أداة التعريف (أل) في اللغتين العربية والعبرية (٥٤).
(٨) ينظر: حروف الجر في العربية (٢٠).
(٩) ينظر: أبحاث في المغة العربية (٦٥).
(١٠) ينظر: فقه اللغات السامية (١٠٣)، والمدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي (٢٤١).
(١١) ينظر: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي (٢٤١).

المسألة الرابعة: أداة النفي (ليس)

اختلف النحاة في أداة النفي (ليس) بين حقيقتها ونوعها.

فأمّا من حيث حقيقتها فاختلفوا فيها على قولين:

القول الأول: أنّها بسيطة غير مركبة، وهذا قول البصريين(١).

والقول الثاني: أنّها مركبة غير بسيطة، وأصلها (لا أيس) أي: (لا موجود)، وحذفت همزة (أيس) للتخفيف، وألف (لا) لالتقاء الساكنين. وهذا قول الخليل، والفراء(٢).

وأما من حيث نوعها فاختلفوا فيها على قولين:

القول الأول: أنها فعل؛ لاتصال الضمائر وتاء التأنيث الساكنة بها، ولفتح آخرها كما في أواخر الأفعال الماضية وتسكينها عند اتصالها بالضمائر، وأصلها (لَيِس)، تحركت الياء وانفتح ما قبلها، ولكنها لم تقلب ألفا، فلم يقولوا: (لاس)، واكتفوا بإسكان (الياء)؛ لعدم تصرف (لَيْس)، ولكثرة نظائرها مما هو ساكن الياء تخفيفًا في كلامهم، نحو: (صَيْد). وهذا قول الجمهور(٣).

والقول الثاني: أنها حرف؛ لأنّه لا مصدر لها، ولا تتصرف، ولم تأت على أوزان الفعل، ولا تدل على الحدث. وهذا قول أبي علي الفارسي(٤).

ولا خلاف بين النحويين في أنّ (ليس) -سواء أكانت مركبة وبسيطة أم كانت فعلا وحرفا- لا تخرج عن أخوات (كان)(٥).

أمّا الذين وظّفوا اللغات السامية في الدرس النحوي فإنّهم اتفقوا على حقيقة (ليس) بأنّها مركّبة، ولكنهم اختلفوا في تفسير هذا التركيب على قولين:

القول الأول: أنّها مركبة من (لا) و(أيس) بمعنى لا موجود، والـ(أيس) الوجود؛ لأنّها بمعنى عدم الوجود في السريانية (ليت)، مركبة من (ل) و(أيت)، وفي العبرية (ليش) مركبة من (ل) و(ايش)، وفي الأكدية (لشو) مركبة من (ل) و(اشو).

(١) ينظر: الكتاب (٢٥٦/٢، ٣٦١)، والمقتضب (٨٧/٤)، والمسائل الحلبيات ٢٢٤)، والتبصرة والتذكرة (١٨٨/١)، وشرح المفصل لابن يعيش (١١٢/٧)، ومنثور الفوائد (٢٥١)، والهمع (٤٥٩/١) .

(٢) ينظر: العين (٣٠٠/٧) مادة "ليس"، والحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل لابن السيد (١٦٢)، ولسان العرب (٩٦/٨) مادة "ليس".

(٣) ينظر: الكتاب (١/ ٢١)، والمقتضب (٨٧/٤، ٤٠٦)، ومعاني القرآن للأخفش (١٣٦/١)، ومعاني القرآن للفراء (٤٣/٢)، والأصول لابن السراج (٨٢/١)، وشرح المفصل لابن يعيش(١١١/٧)، والهمع (٤٥٩/١) .

(٤) ينظر: المسائل الحلبيات (٢١٠، ٢١٩)، وكتاب الشعر (٩/١) .

(٥) ينظر:الهمع (٤٠٨/١) .

وإلى هذا ذهب براجستر[١]، ورمضان عبد التواب[٢]، وطه باقر[٣]، وجرجي زيدان[٤]، ومهدي المخزومي[٥]، والسيد رزق الطويل[٦]، وإسماعيل عمايرة[٧]، ومحمد صالح توفيق[٨]، وعبد الفتاح البركاوي[٩]، ومحمد حسين آل ياسين[١٠]، ورمزي بعلبكي[١١]، وحليمة أحمد عمايرة[١٢].

والقول الثاني: أنّها مركبة من (لا) و(أيس) إلا أنّه حدث في (أيس) قلب مكاني وإبدال، وأصلها (سيء) التي هي (شيء)، أي (لا شيء) ثم حدث في (شيء) قلب مكاني فصارت (أيش) كما هي في العبرية (ايش)، وفي الآرامية (ايت) ثم أبدلت الشين سينا فصار (أيس)، وكلمة (أيس) من الكلمات التي أميتت في العربية، وتقوم مقامها في الدلالة كلمة (شيء). وإلى هذا ذهب إبراهيم السامرائي[١٣].

وهذان القولان يرجّحان رأي الخليل والفراء في أنّ (ليس) مركّبة لا بسيطة، وبناء على ذلك ذهب المخزومي والسامرائي إلى إخراج (ليس) من أخوات (كان)، ومن جنس الأفعال، فهي ليست فعلا وإنما أشبهت الفعل في قبول لوازمه[١٤].

وفي هذين القولين نظر لما يأتي:

١. أن هناك فرقا بين القول بالتركيب وعدم التركيب. فالقول بالتركيب يجعل (ليس) -بحكم تركيبها (لا أيسَ)- اسمًا منفيا كـ(لا ريب) فلا تتصل بها الضمائر[١٥]، والقول بعدم التركيب يجعل لـ(ليس) خصوصية في التركيب من اتصال الضمائر بها ورفعها لاسمها بعدها ونصبها للخبر فضلا عن أنّ معظم الدراسين للساميات الذين تحدّثوا عن حقيقة (ليس) لم يخرجوها من أخوات (كان) ولا من جنس الأفعال[١٦].

(١) ينظر: التطور النحوي للغة العربية (١٦٩).
(٢) ينظر: فصول في فقه العربية (٤٨)، ولحن العامة والتطور اللغوي(٤٣٩).
(٣) ينظر: من تراثنا اللغوي القديم (٥٤)
(٤) ينظر: الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية (٦٩)
(٥) ينظر: مدرسة الكوفة (٢١٨)، وفي النحو العربي قواعد وتطبيق (٣٩، ١٣٧)، وفي النحو العربي نقد وتوجيه(١٧٩)
(٦) ينظر: الخلاف بين النحويين (٢٢٢)
(٧) ينظر: خصائص العربية في الأفعال والأسماء (٥٥)، وبحوث في الاستشراق واللغة (٦٠).
(٨) ينظر: معرفة اللغات السامية وأثرها فى البحث اللغوى العربى (٢١٣)
(٩) ينظر: مقدمة في فقه اللغة العربية واللغات السامية (٣٩)
(١٠) ينظر: الدراسات اللغوية عند العرب (٤٧٣)
(١١) ينظر: فقه العربية المقارن(٢٤٠).
(١٢) ينظر: الاتجاهات النحوية لدى القدماء دراسة تحليلة في ضوء المناهج المعاصرة (٢٥٣).
(١٣) ينظر: فقه اللغة المقارن(٦٨)، وفي النحو العربي نقد وبناء (٩١، ١٩١)، والفعل زمانه وأبنيته(٦٦)، ومن سعة العربية(١٨٠).
(١٤) ينظر: في النحو العربي قواعد وتطبيق (٣٩، ١٣٧)، وفي النحو العربي نقد وتوجيه(١٧٩)، والنحو العربي نقد وبناء (٩١، ١٩١)، والفعل زمانه وأبنيته(٦٦).
(١٥) ينظر: المسائل الحلبيات (٢٨٢)
(١٦) ينظر: التطور النحوي للغة العربية (١٦٩)، وفصول في فقه العربية (٤٨)، ولحن العامة والتطور اللغوي(٤٣٩)، ومن تراثنا اللغوي القديم (٥٤)، والفلسفة اللغوية والألفاظ العربية (٦٩)، والخلاف بين النحويين (٢٢٢)، وخصائص العربية في الأفعال والأسماء (٥٥)، وبحوث في الاستشراق واللغة (٦٠)، ومعرفة اللغات السامية وأثرها فى البحث اللغوى العربى (٢١٣)، والدراسات اللغوية عند العرب (٤٧٣)، وفقه العربية المقارن(٢٤٠)، والاتجاهات النحوية لدى القدماء دراسة تحليلة في ضوء المناهج المعاصرة (٢٥٣).

٢. أن شبه (ليس) بـ(الفعل) في قبول لوازمه وعلاماته لا يخرجه عن دائرة الفعل سواء أكان (ليس) فعلا حقيقيا أم كان فعلا لفظيا[١].

٣. أنّ القلب المكاني عند أهل العربية يُستدل له بأمور منها: أن يصحّح اللفظ مع وجود موجب الإعلال؛ كـ(أيس) فإنّه مقلوب عن (يئس) والمعنى العام فيهما واحد وهو قطع الرجاء[٢]، وأما جعل (أيس) مقلوب (سيء) وأن (سيء) أصلها (شيء) فتكلّف ظاهر، ولا دليل عليه فضلا عن مخالفة هذا الرأي لجميع الدارسين للساميات.

وعليه يرى الباحث أنّ هناك اتفاقا في توظيف اللغات السامية في مسألة حقيقة (ليس) بأنّها مركّبة، واختلافا في طريقة تفسير هذا التركيب، وما يترتّب عليه عند بعضهم من مسألة نوع (ليس) وكونها ليست من أخوات (كان)، وبناء على ما سبق لا يترجّح لدى الباحث سلامة هذا التوظيف من الاعتراضات الواردة عليه.

(١) ينظر: التبيين للعكبري (١٤١)، وشرح الجمل لابن عصفور (٣٧٨/١).
(٢) ينظر: شرح الشافية للرضي (٢٣/١).

المسألة الخامسة: إعراب اسم (إنَّ) و(خبرها).

لا خلاف بين النحويين في أنّ اسم (إنَّ) منصوب بها، وإنما الخلاف في رافع خبر (إنَّ) على قولين:

القول الأول: أنّه مرفوع على حاله كما كان مع المبتدأ، وإنما تعمل (إنَّ) وأخواتها النصب في الاسم فقط؛ لأنَّها فرع عن الفعل في العمل، والفرع يخالف الأصل، فهو أحط وأضعف منه فضلا عن أنّها لو كانت عاملة في الخبر لجاز أن يليها كما ولي (كان) وأخواتها من الأفعال. وهذا قول الكوفيين(١).

وبناء على هذا القول يكون إعراب الاسم المرفوع بعد (إنَّ) خبرًا للمبتدأ، وليس خبرًا لـ(إنّ).

والقول الثاني: أنّه مرفوع بـ(إنَّ) كما انتصب الاسم بها؛ لأنّها أشبهت الفعل من حيث الوزن والبناء، واقتضاؤها الاسم ودخول نون الوقاية عليها، وأنّ فيها معنى الفعل، وهي وإن كانت فرعًا عن الفعل فإنها لا تخالفه في العمل، فاسم الفاعل واسم المفعول فرعان عن الفعل في العمل ويعملان عمله في الرفع والنصب، وإنما تكون مخالفة (إنّ) للفعل معتبرة في مسألة التقديم والتأخير الذي قد حصل في تقديم منصوب (إنّ) على مرفوعها. وهذا قول البصريين(٢).

وبناء على هذا القول يكون إعراب الاسم المرفوع بعد (إنَّ) خبرًا لـ(إنّ) وليس خبرًا للمبتدأ.

أمّا الذين وظّفوا اللغات السامية في الدرس النحوي فقد ذهبوا إلى أنّ الاسم المنصوب (زيداً) في نحو: (إنَّ زيداً قائمٌ) مفعول به، وأنّ الاسم المرفوع (قائمٌ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره: "هو" والمعنى: انظر زيداً! هو قائمٌ. وذلك لكون (إنَّ) في اللغات السامية بمعنى (انظر)، فقد جاء في العبرية (هنّي) أي: انظر، وهي مركبة من (هن) و(ني). وإلى هذا ذهب السيد يعقوب بكر(٣). وهذا القول يرفع الخلاف بين البصريين والكوفيين في إعراب الاسم المرفوع بعد (إنّ).

وفي هذا القول نظر لما يأتي:

١. أن (إنّ) و(أنّ) في جميع اللغات السامية تأتي للتوكيد لا للإشارة باستثناء العبرية فإنّها تأتي فيها لمعنيين: المعنى التوكيدي، والمعنى الإشاري (هنا)، فدلالتها في العبرية ليست مقصورة على المعنى الإشاري(٤).

٢. أنّ هناك فرقا بين دلالة (هنا) على الإشارة ودلالة الفعل (انظر) على الطلب، والإشارة لا تدل على الطلب فضلا عن أنّ اللغات السامية تعبّر عن فعل الأمر (انظر) بنفس معناه في العربية(٥).

(١) ينظر: معاني القرآن للفراء(٣١١/١)، والإنصاف (١٧٦/١)، والتبيين(٢٣٣)، وشرح الكافية للرضي(١١٠/١)، وارتشاف الضرب(١٢٨/٢)، والهمع (١٥٥/٢).
(٢) ينظر: الكتاب(١٣١/٢)، والمقتضب(١٠٩/٤)، والأصول في النحو(٢٧٩/١)، والإنصاف (١٧٦/١)، وأسرار العربية(١٥٠)، والتبيين(٢٣٣)، وشرح المفصل لابن يعيش(١٠٢/١)، وشرح الكافية للرضي(١١٠/١)، وارتشاف الضرب(١٢٨/٢)، والهمع(١٥٥/٢).
(٣) ينظر: دراسات في فقه اللغة العربية (٥٠).
(٤) ينظر: معجم المشترك اللغوي العربي السامي (٨٦٦).
(٥) ينظر: السابق (١٣٠).

٣. أنّ تفسير (إنّ) بـ(انظر) يلزم عنه أن يكون معنى الجملة تاما باسم (إنّ) فليس هناك داع إلى الخبر.

٤. أنّ القول بأنّ خبر (إنّ) هو خبر لمبتدأ محذوف مخالف للأصل في التوجيه، فالأصل عدم الحذف والتقدير.

وعليه يرى الباحث أنّ توظيف اللغات السامية في مسألة (إعراب اسم "إنّ" وخبرها) لم يذهب إليه أحدٌ من الدارسين للغات السامية إلا بعضهم، وبناء على ما سبق لا يترجّح لدى الباحث سلامة هذا التوظيف من الاعتراضات الواردة عليه.

المسألة السادسة: تقديم الفاعل على عامله

اختلف النحاة في تقديم الفاعل على عامله على قولين:

القول الأول: أنّه يجوز أن يقدّم الفاعل على عامله. ومن ذلك قول الشاعر:

ما للجمال مشيُها وئيدا أجندلا يحملنَ أم حديدا

فـ(مشيها) مرفوع بـ(وئيدا)، والتقدير: وئيدا مشيها. وبناء على هذا يعرب (زيدٌ) في نحو: (زيدٌ قامَ): فاعل مرفوع بالضمة، وفعله (قام)، وهذا قول الكوفيين[١].

والقول الثاني: أنّه لا يجوز تقديم الفاعل على عامله؛ لأنّ الفاعل كالجزء الأخير من فعله فلا يصح أن يقدم عجز الكلمة على صدرها ورتبة العامل قبل رتبة المعمول فضلا عن أنّ الفعل لو كان عاملا في الاسم المتقدم لما برز الضمير في التثنية والجمع في نحو: (الزيدان قاما)، و(الزيدون قاموا)، وما جاء من الشعر مما ظاهره تقديم الفاعل فهو محمول على التأويل بأن يكون (مشيها) مبتدأ حذف خبره وبقي معموله والتقدير: (مشيُها يظهر وئيدا أو يكون وئيدا). وبناء على هذا يعرب (زيدٌ) في نحو: (زيدٌ قامَ): مبتدأ مرفوع بالضمة، وجملة (قام) في محل رفع خبر، وهذا قول البصريين[٢].

أمّا الذين وظّفوا اللغات السامية في الدرس النحوي النحوي فإنّهم اتفقوا على أنّ الفاعل يصح أن يتقدم على عامله، وأنّ جملة (زيدٌ قام) جملة فعلية لا اسمية؛ لأنّ تقديم الفاعل على عامله جاء في الأكادية[٣]، والآرامية[٤]، والسريانية[٥]، والعبرية[٦]، والعربية الجنوبية[٧]، ولا يمنع من تقديم الفاعل إن كان مثنى أو جمعا على عامله المتصل بضمير التثنية والجمع في نحو: (الزيدان قاما)، و(الزيدون قاموا)؛ لأنّه يمكن أن يفسّر هذا الضمير بأنّه علامة تثنية أو جمع لتوكيد الاسم الظاهر.

وإلى هذا ذهب براجستر[٨]، ويحيى عباينة[٩]، وسويلم العطوي[١٠]، وحسين علي العقيلي[١١]، وعدي حسين علي[١٢]. وهذا القول يرجّح رأي الكوفيين.

(١) ينظر: الموفي في النحو الكوفي (١٨)، وشرح التسهيل (١٠٨/٢)، والتذييل والتكميل (١٧٦/٦)، والارتشاف (١٣٢٠/٣)، والهمع (٥٧٦/١).
(٢) ينظر: الكتاب (١/ ٦٢)، والمقتضب (١٢٨/٤)، والأصول لابن السراج (٢٢٨/٢)، والمقتصد في شرح الإيضاح (٣٢٨/١)، وشرح التسهيل (١٠٨/٢)، والتذييل والتكميل (١٧٦/٦)، والارتشاف (١٣٢٠/٣)، والهمع (٥٧٦/١).
(٣) ينظر: قواعد اللغة الأكدية (٦٠).
(٤) ينظر: آرامية العهد القديم (١٣٥ – ١٣٦).
(٥) ينظر: اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية (٤٠٤).
(٦) ينظر: اللغة العبرية قواعد ونصوص (٢٥٦).
(٧) ينظر: قواعد العربية الجنوبية (١٢٦).
(٨) ينظر: التطور النحوي للغة العربية (١٣٢).
(٩) ينظر: النحو العربي المقارن (١٩٠).
(١٠) ينظر: بناء الجملة في اللسان العربي (٢١)
(١١) ينظر: الجملة العربية في دراسات المحدثين (١٢٨)
(١٢) ينظر: نظام الجملة في اللغات السامية (١٢)

وفي هذا القول نظر لما يأتي:

١. أن إعراب الاسم المتقدم على عامله فاعلا يؤدي إلى اللبس بينه وبين إعرابه مبتدأ.

٢. لا خلاف في أنّ (زيد) في نحو: (زيدٌ قام) هو فاعل في المعنى وإنما الخلاف فيه من حيث الصناعة النحوية[١].

٣. أن تفسير الضمير بأنّه علامة ثنية أو جمع لتوكيد الاسم الظاهر مردود بأنّ البصريين والكوفيين يمنعون توكيد الظاهر بالضمير؛ لأنّه أعرف منه[٢].

٤. أنه لا يلزم من مجيء الاسم قبل عامله في اللغات السامية أن يعرب فاعلا؛ لأنّه يحتمل أن يعرب مبتدأ، وما دخله الاحتمال سقط به الاستدلال.

وعليه يرى الباحث أنّ هناك اتفاقا في توظيف اللغات السامية في مسألة إعراب الاسم المتقدم على عامله على أنّه (فاعل) ومع ذلك لا يسلم ذلك الاتفاق الإعرابي الموافق للرأي الكوفي من الإشكالات السابقة المترتبة عليه، وبناء على ذلك لا يترجّح لدى الباحث سلامة هذا التوظيف من الاعتراضات الواردة عليه.

(١) ينظر: الخصائص (٣٤٣/١).
(٢) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش (٤٢/٣).

المسألة السابعة: المطابقة بين الفعل والفاعل في التثنية والجمع.

لا خلاف بين النحويين في أنّ الأصل المطرد في كلام العرب إفراد الفعل من علامات التثنية والجمع إذا أُسند إلى فاعل ظاهر مثنى أو جمعًا، كنحو: (قال قومُك، وقال أبواك، وقال النسوةُ) اكتفاء بتثنية الفاعل وجمعه عن لحاق علامات التثنية والجمع بالفعل إلا أنّ هناك لغة قليلة لبعض العرب خالفت هذا الأصل المطرد في الفعل، فألحقت به علامات التثنية والجمع مطابقةً بذلك بين الفعل والفاعل في التثنية والجمع، كنحو: (قالوا قومُك، وقالا أبواك، وقلن النسوة)، فـ(الواو) و(الألف) و(النون) علامات حرفية لا ضمائر، والاسم الظاهر بعدها هو الفاعل، وتسمّى هذه اللغة بـ(أكلوني البراغيثُ) وبـ(يتعاقبون فيكم ملائكة)، ووُصفت بالقلّة، والضعف، والشذوذ[١].

وعلى هذا لا يصح أن يُحمل ما في القرآن الكريم عليها، وما جاء ما ظاهره أنّه منها في القرآن فيؤول بأن تكون (الواو) و(الألف) و(النون) ضمائر لا علامات حرفية، والاسم الظاهر بعدها بدل منها أو مبتدأ مؤخر وما قبله خبر عنه أو خبر لمبتدأ محذوف؛ لأنّ القرآن الكريم إنما يحمل على المطرد الفصيح من كلام العرب لا على الشاذ والضعيف[٢].

أمّا الذين وظّفوا اللغات السامية في الدرس النحوي فإنّهم اختلفوا في مطابقة الفعل لفاعله في التثنية والجمع في لغة (أكلوني البراغيث) بين اطرادها وشذوذها على قولين:

القول الأول: أنّها مطّردة غير شاذة ولا ضعيفة؛ لأنّ مطابقة الفعل للفاعل في التثنية والجمع مطردة في اللغات السامية -الأكادية والآرامية والعبرية والحبشية والحميرية والثمودية واللحيانية والعربية-[٣]، ولكنّها لم تعد مطردة في العربية فيما بعدُ إلا أنّها بقيت مستعملة عند بعض العرب دلالة على هذا الأصل المهجور (الركام اللغوي)، فالمطابقة إذن بين الفعل وفاعله في التثنية والجمع ليست شاذة ولا ضعيفة. وإلى هذا ذهب رمضان عبد التواب[٤]، وإسماعيل أحمد عمايرة[٥]، ومحمد حسين آل ياسين[٦]، ومحمد صالح توفيق[٧]، وعبد الرحمن السليمان[٨]، ويحيى عباينة[٩]،

(١) ينظر: الكتاب (٢٣٦/١)، ومعاني القرآن للفراء (٣١٦/١)، ومعاني القرآن للأخفش(٢٨٦/١)، ومعاني القرآن وإعرابه (١٩٥/٢)، والأصول (٧١/١)، وشرح التسهيل لابن مالك (١١٦/٢)، والمقاصد الشافية (٥٥٦/٢).

(٢) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك(١١٦/٢)، والبحر المحيط (٣٠٩/٣)، (٢٩٩/٧)، ومغني اللبيب (٤٧٩).

(٣) ينظر: فقه اللغات السامية (٣٥٧)، وقواعد العربية الجنوبية (١٢٤).

(٤) ينظر: المدخل إلى علم اللغة (٣٠٠)، وبحوث ومقالات في اللغة (٦٧).

(٥) ينظر: تطبيقات في المناهج اللغوية (٢١١)، ودراسات لغوية مقارنة (٨٤)، والمستشرقون والمناهج اللغوية(٧٢)

(٦) ينظر: الدراسات اللغوية عند العرب (٤٨٧).

(٧) ينظر: معرفة اللغات السامية وأثرها فى البحث اللغوى العربى (٢١٦).

(٨) ينظر: دراسات في اللغة والتأثيل والمصطلح (٦٤).

(٩) ينظر: النحو العربي المقارن (٢١٢).

وعبد الرحمن العمار [١]، وميساء صائب رافع [٢]، وعبد الله محمد حياني [٣]، وإبراهيم صالح الحندود[٤]، ومضيان عواد الرشيدي[٥]، وعبد المحسن عباس الزويني[٦] .

وعلى هذا القول يصح أن يُحمل ما في القرآن الكريم عليها، فتكون (الواو) و(الألف) و(النون) علامات حرفية لا ضمائر، والاسم الظاهر بعدها فاعل.

وفي هذا القول نظر؛ لأنّ محل النزاع في المسألة هو مطابقة الفعل للفاعل حال تثنيته وجمعه في العربية الفصحى على وجه الخصوص، ولا خلاف في أنّ المطرد والشائع في الفصحى هو عدم المطابقة بينهما مع أنّ وصف لغة (أكلوني البراغث) في الفصحى بـ(الشذوذ، والضعف، والقلة ونحوها) لا يراد منه القدح فيها، وإنما المراد بيان مخالفة هذ اللغة للاستعمال المطرد والشائع والكثير في كلام العرب، فلا يقصد بها السخرية أو التهجين[٧].

والقول الثاني: أنّها شاذة وضعيفة وغير مطردة؛ لأنّ مطابقة الفعل للفاعل في التثنية والجمع غير مطردة في الفصحى، وما ورد من المطابقة بينهما عند بعض العرب على قلة فمن باب مراجعة الأصل المهجور (المرفوض) الذي استُعمل قديما في أحد أطوار العربية بناء على شيوع هذا الاستعمال في اللغات السامية، والعربية هي إحدى هذه اللغات، ولكنّه هُجِر طلبًا للخفة ومنبهةً على الأصل، فالمطابقة إذن بين الفعل والفاعل في التثنية والجمع شاذة وضعيفة. وإلى هذا ذهب محمد الدالي[٨]، وفاطمة شحادة[٩].

وعلى هذا القول لا يصح أن يُحمل ما في القرآن الكريم عليها، وما جاء ما ظاهره أنّه منها في القرآن الكريم فيؤول بأن تكون (الواو) و(الألف) و(النون) ضمائر لا علامات حرفية، والاسم الظاهر بعدها بدل منها أو مبتدأ مؤخر وما قبله خبر عنه أو خبر لمبتدأ محذوف.

وفي هذا القول نظر لما يأتي:

١. أنّه لم ينص أحدٌ من النحاة على أنّ لغة (أكلوني البراغيث) من الأصل المهجور والمرفوض في العربية.

(١) ينظر: لغة " أكلوني البراغيث ": دراسة نظرية و تطبيقية (١٨١).

(٢) ينظر: لغة "أكلوني البراغيث" بين العربية (الفصحى) ولهجات شبه الجزية العربية (٩).

(٣) ينظر: لغة "يتعاقبون فيكم ملائكة" في الميزان (٩٨).

(٤) ينظر: لغة "يتعاقبون فيكم ملائكة" بين الفصاحة والشذوذ (١٦٩).

(٥) ينظر: لغة أكلوني البراغيث: دراسة تاريخية (٢٠٤)

(٦) ينظر: البحث اللغوي في دراسات المستشرقين الألمان (٢٤٩)، والعربية في ضوء المنهج المقارن دراسات المستشرقين الألمان أنموذجا(١٩٣).

(٧) ينظر: المقاصد الشافية (٤٥٦/٣)، وظاهرة الشذوذ في النحو العربي ((١٧).

(٨) ينظر: لغة أكلوني البراغيث (٣٩٩، ٤٤٠)

(٩) ينظر: ظاهرة رفض الأصل في الدراسات النحوية (١٨٥).

٢. أن المراد بالأصل المهجور والمرفوض: "قياسٌ تركه العرب، ولم يعودوا إليه إلا في الضرورة"[١]، ولغة (أكلوني البراغيث) ليست مما جاء على القياس وشذ عن الاستعمال، فلا تكون من باب مراجعة الأصل المهجور والمرفوض.

٣.أنّ الأصل في الفعل خلوه من العلامات اللفظية، ولحاق العلامات به خلاف الأصل، فمن باب أولى ألا يعد لحاق علامة التثنية والجمع بالفعل هي الأصل.

وعليه يرى الباحث أنّ هناك خلافا في طريقة توظيف اللغات السامية في مسألة (المطابقة بين الفعل والفاعل في التثنية والجمع)، وبناء على ما سبق لا يترجّح لدى الباحث سلامة هذا التوظيف من الاعتراضات الواردة عليه.

(١) ينظر: الأصول المرفوضة في التراكيب النحوية (٦٩).

المسألة الثامنة: إعراب الاسم الواقع بعد (منذ) و(مذ).

اختلف النحويون في إعراب الاسم الواقع بعد (مذ) و(منذ) بناء على اختلافهم في حقيقة (منذ) على قولين:

القول الأول: أنّهما بسيطتان غير مركبتين، وهذا قول البصريين[١].

وبناء على هذا القول تكون (منذ، ومذ) مبتدأ وما بعدها خبر، أو خبر مقدم على أنها ظرف وما بعدها مبتدأ مؤخر، فنحو (ما رأيت زيدًا منذ يومان)، يكون التقدير: (ما رأيته، بيني وبين رؤيته يومان) على أنها غير ظرف، و(ما رأيته، أمدُ انقطاع الرؤية يومان) على أنها ظرف، سواء أكانت ظرفًا أم كانت غير ظرف لا تخرج عند البصريين عن كونها كلمةً مفردة "بسيطة" .

والقول الثاني: أنّ (مذ) أصلها (منذ)، و(منذ) مركبةٌ على النحو الأتي:

١. أنّها مركبة من (مِنْ) الجارَّة، و(إذ) الظرفية ثم حذفت همزة (إذ) ووصلت بـ(من)، وحركت الذال لالتقائها ساكنةً مع النون الساكنة، وضمّت ميم (مِن) للفرق بين حالة الإفراد والتركيب، وهذا قول الكوفيين غير الفراء[٢].

وبناء على ها القول تكون (منذ) ظرفًا مضافًا إلى جملة فعلية؛ لأن الفعل يحسن بعد (إذ)، غير أنه حذف فعلها، وبقي فاعلها، فنحو (ما رأيت زيدًا منذ يومان)، تقديره:(ما رأيته منذ مضى يومان)، والأصل (ما رأيته مِنْ إذ مضى يومان)، أو (ما رأيته من إذ ابتدأ يومان).

٢. أنّها مركبة من (مِنْ) الجارَّة، و(ذو) الطائية بمعنى (الذي) ثم حذفت الواو، واجتزئ عنها بالضمة، وحركت الميم بالضم للفرق بين حالة الإفراد والتركيب، وهذا قول الفراء[٣].

وبناء على هذا القول يكون الاسم المرفوع بعد (منذ) خبرًا لمبتدأ محذوف، وتكون الجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول، فنحو (ما رأيت زيدًا منذ يومان)، تقديره: (ما رأيته مِن الذي هو يومان) أي: (من الوقت الذي هو يومان).

٣. أنّها مركبة من (مِنْ) الجارَّة، و(ذا) اسم الإشارة، وهذا قول محمد بن مسعود الغزني[٤] .

وبناء على هذا القول تكون (منذ، ومذ) ظرفًا، والاسم المرفوع بعدها خبر لمبتدأ محذوف، وتكون الجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول، فنحو (ما رأيت زيدًا منذ يومان)، تقديره: (ما رأيته مِن ذا الوقت يومان)، و(ما رأيته مذ يومان) أي: (مدة أولها يومان).

(١) ينظر: اللباب (٣٦٩/١)، وشرح التسهيل (٢١٨/٢)، والتذييل والتكميل (٣٣٢/٧)، وارتشاف الضرب (١٤١٥/٣)، والجنى الداني (٥٠١)
(٢) ينظر: اللباب (٣٦٩/١)، وشرح التسهيل (٢١٨/٢)، والتذييل والتكميل (٣٣٢/٧)، وارتشاف الضرب (١٤١٥/٣)، والجنى الداني (٥٠١)، والإنصاف (٣٨٢/١)
(٣) ينظر: اللباب (٣٦٩/١)، وشرح المفصل (٩٦/٤) و (٤٨/٨)، وشرح الكافية للرضي (٤٥٦/٣)، والتذييل والتكميل (٣٣٢/٧)، وارتشاف الضرب (١٤١٥/٣)، والجنى الداني (٥٠١)، والإنصاف (٣٨٥/١) .
(٤) ينظر: المقاصد الشافية (٦٩١/٣)

وعلى كلا القولين فإن كان الاسم الواقع بعد (مذ) و(منذ) مجرورا فإنّهما حرف جر، وبهذا تكون (مذ) و(منذ) حرفين إذا وليهما اسم مجرور، واسمين إذا وليهما اسم مرفوع أو جملة فعلية إلا أنّ الأغلب على (منذ) أن تكون حرفا، وعلى (مذ) أن تكون اسمًا[١].

أمّا الذين وظّفوا اللغات السامية في الدرس النحوي فإنّهم اتفقوا على أنّ (مذ) أصلها (منذ) وأنّ (منذ) مركّبة، ولكنهم اختلفوا في تفسير هذا التركيب على قولين:

القول الأول: أنّها مركبة من (مِنْ) و(إذ)؛ لأنّها في العبرية (آز) وأزي) فـ(الذال) و(الألف) العربية تقابل (الزاي) و(الياء) العبرية.

وإلى هذا ذهب إسماعيل عمايرة[٢]، وحليمة أحمد عمايرة[٣]، والسيد محمد منازع[٤]. وهذا القول يرجّح رأي الكوفيين غير الفراء.

والقول الثاني: أنّها مركبة من (مِنْ) و(ذو) الطائية بمعنى (الذي)؛ لأنّها كذلك في الحبشية. وإلى هذا ذهب رمضان عبد التواب[٥]، ومحمد الباتل[٦]. وهذا القول يرجّح رأي الفراء.

والقول الثالث: أنّها مركبة من (مِنْ) و(ذو) الطائية بمعنى (الذي)، ومركبة أيضًا من(مِنْ) و(ذا) اسم الإشارة؛ لأنّ الأسماء الموصولة في اللغات السامية أصلها أسماء الإشارة[٧].

وإلى هذا ذهب إبراهيم الشمسان[٨]. وهذا القول يرجّح رأي الفراء ورأي محمد الغزني؛لأنهما يؤولان إلى قول واحد.

والراجح بعد تلك الأقوال في الاسم الواقع بعد (منذ) و(مذ) عند إبراهيم الشمسان وسيد منازع هو الجر؛ لأنّ ابتداء الغاية باق على دلالته معها، فما بعدها مجرور لفظيا إن ظهرت عليه علامة الجر، ومجرور معنويا إن لم تظهر عليه علامة الجر بأن جاء بعدها اسم مرفوع أو فعل، ويكون معمولا للفعل قبلها؛ لأنّها كُفّت بالتركيب عن الجر اللفظي كما كُفّت (إنّ) عن العمل إذا دخلت عليها (ما) [٩].

(١) ينظر: ارتشاف الضرب (١٤١٥/٣)، والجنى الداني (٥٠١)
(٢) ينظر: بحوث في الاستشراق واللغة (٣٢-٣٣).
(٣) ينظر: الاتجاهات النحوية لدى القدماء (٢٥٥).
(٤) ينظر: قضايا الخلاف النحوي في ضوء علم اللغة المقارن (١٧٦، ١٧٨).
(٥) ينظر: في قواعد الساميات (٣٤٩)
(٦) ينظر: الشاهد الشعري في النحو العربي (٥٩٥) .
(٧) ينظر: فقه اللغات السامية (٩١)، والتطور النحوي (٨٢، ٨٦)، وفقه العربية المقارن (٢٤٨).
(٨) ينظر: شبكة الفصيح [الجر والرفع بعد منذ ومذ] https://al-maktaba.org/book/31874/18486#p1
(٩) ينظر: قضايا الخلاف النحوي في ضوء علم اللغة المقارن (١٧٨)، وشبكة الفصيح [الجر والرفع بعد منذ ومذ] https://al-maktaba.org/book/31874/18486#p1 ،

وفي هذه الأقوال نظر لما يأتي:

١. أن الدلالة على ابتداء الغاية في (منذ) إنما تصلح إذا دخلت على المجرور بعدها نحو (ما جاء زيد مُنْذُ الصباحِ) في حين أن إبقاء هذه الدلالة في (منذ) إذا دخلت على الاسم المرفوع أو الفعل فيه تكلّف ظاهر وابتداع ما يُسمّى بالجر والمعنوي واللجوء إلى التأويل البعيد.

٢. أنّ قياس (منذ) حالة تركيبها بـ(إنما) حالة كفّها عن العمل قياس بعيد؛ لأنّ (إنّ) حرف باتفاق، وأنّ (ما) الداخلة عليها تكفّها عن العمل، فلا يقال في نحو (إنما زيدٌ كريمٌ) أنّ جملة (زيدٌ كريمٌ) خبر لإنّ مرفوع معنوي و(ما) علّقتها عن العمل.

٣. لم يذهب أحد من النحاة إلى أنّ (منذ) حالة تركيبها معلّقة عن العمل فضلا عن أنّ معظم الدراسين للساميات الذين درسوا (منذ) إنما درسوها من حيث حقيقتها لا من حيث إعرابها[1].

وعليه يرى الباحث أنّ هناك اتفاقا في توظيف اللغات السامية في مسألة حقيقة (منذ) بأنّها مركّبة، واختلافا في طريقة تفسير هذا التركيب، وما يترتّب عليه عند بعضهم من كون (منذ) حرف جر، وبناء على ما سبق لا يترجّح لدى الباحث سلامة هذا التوظيف من الاعتراضات الواردة عليه.

(١) ينظر: في قواعد الساميات (٣٤٩)، وبحوث في الاستشراق واللغة (٣٢-٣٣)، والاتجاهات النحوية لدى القدماء دراسة تحليلة في ضوء المناهج المعاصرة (٢٥٥)، والشاهد الشعري في النحو العربي (٥٩٥) .

المسألة التاسعة: الجمع بين (يا) و(اللهمَّ) في الكلام.

اختلف النحويون في الجمع بين (يا) و(اللهمَّ) في الكلام بناء على اختلافهم في حقيقة الميم المشددة فيها، فـ(اللهُمَّ) مركّبة في أصلها من الاسم الشريف (اللّهُ) و(الميم المشددة)[1]، ولكنهم اختلفوا في توضيح تركيبها على قولين:

القول الأول: أنّها مركبة من (يا اللّهُ) و(أُمَّنا)، والأصل (يا اللّهُ أُمَّنا بخير)، ولكثرة استعمال العرب لهذه العبارة مزجوا بينها، فحذفت الهمزة تخفيفا، ونقلت الضمة إلى الهاء، وسقطت (يا)، فصارت (اللهُمَّ)، والميم المشددة بقيّة جملة محذوفة.

وعلى هذا يصح أن يقال: (يا اللهمَّ)؛ لأنّ (الميم المشددة) ليست عوضًا من حرف النداء (يا)، والعرب جمعت بينهما في كلامها. قال الشاعر:

إني إذا ما حَدَثٌ أَلَمّا أقول: (يا اللهمّ، يا اللهُمّا)

وهذا قول الكوفيين[2].

والقول الثاني: أنّها مركبة من حرف النداء (يا) والاسم الشريف (اللّه)، والأصل (يا اللّهُ)، فحذف حرف النداء (يا) وعوّض عنه بالميم المشددة في الآخر، فصارت (اللهُمَّ).

وعلى هذا لا يصح أن يقال: (يا اللهُمّ)؛ لأنّه لا يجمع بين العوض والمعوض منه، فالعرب لم تجمع بينهما في كلامها، وأما ما ورد من قول الشاعر: (يا اللهمَّ يا اللهمَّا) فلا حجة فيه؛ لأنّ قائله غير معروف فضلا عن أنه ضرورة شعرية، وهذا قول البصريين[3].

أمّا الذين وظّفوا اللغات السامية في الدرس النحوي فإنّهم اختلفوا في مسألة الجمع بين (يا) و(اللهُمَّ) بناء على اختلافهم في أصل (اللهمَّ) بين الإفراد والتركيب على قولين:

القول الأول: أنّها مفردة إلا أنّ أصحاب هذا القول اختلفوا في حقيقة (الميم المشددة) فيها على قسمين:

القسم الأول: أنها ميم الجمع، لحقت كلمة (إلُوهيمْ) ومفردها (إلَوَه) بمعنى (إله) في العبرية، واليهود تخاطب (اللّه) عز وجل بصيغة الجمع تعظيمًا له، والعرب تأثّرت منذ القدم باليهود في مخاطبة (اللّه) بـ(ميم) الجمع، فقالوا: (اللهُم) بالميم المشددة والمخففة، قال الشاعر:

كَحَلْفَةٍ مِنْ أَبِي رِيَاحٍ يَسْمَعُهَا اللّهُمُ الْكِبَارُ

(١) ينظر: المسائل والأجوبة (٧٩/١)، والبسيط لابن أبي الربيع (٤٨٤/٢)، وشرح التسهيل لابن مالك (٣٩٨/٣).

(٢) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٠٣/١)، والزاهر في معاني كلمات الناس (٥١/١)، ومعاني القرآن وإعرابه (٣٩٣/١)، والأصول (٣٣٨/١)، وإعراب القرآن للنحاس (١٥٠/١)، والإنصاف (٣٤١/١).

(٣) ينظر: الكتاب (٢٥/١)،(١٩٦/٢)، والمقتضب (٢٤٢،٢٣٩/٢)، ومعاني القرآن وإعرابه (٣٩٣/١)، والأصول (٣٣٨/١)، وإعراب القرآن للنحاس (١٥٠/١)، والإنصاف (٣٤١/١).

وهذه الميم جاءت في العربية في نحو: (عليهم) و(إليهم) و(لهم) للجمع، وفي نحو: (زرقم) و(شدقم) و(ستهم) للتعظيم، فهي إذن في (اللهمّ) تدل على الجمع والتعظيم، ويؤيد هذا ما روي أنّه من دعا بـ(اللهمّ) فقد دعا بجميع أسماء الله الحسنى. وإلى هذا ذهب الكرملي[١]، ورمضان عبد التواب[٢]، وربحي كمال[٣]، وإسماعيل أحمد عمايرة[٤]، وفاضل السامرائي[٥]، ومهدي المخزومي[٦]، ومحمد حسين آل ياسين[٧]، ومحمد صالح توفيق[٨]، وعبد الفتاح الحموز[٩]، ونهاد الموسى[١٠]، وسيد محمد رضي مصطفوي نيا وأمير صالح معصومي [١١]، وحسن خميس الملخ[١٢]، وحليمة أحمد عمايرة[١٣]، وأحمد عارف حجازي[١٤]

والقسم الثاني: أنها ميم التمييم -التي هي علامة تنوين التمكين في العربية الجنوبية- لحقت كلمة (إلاه)، فصارت (إلاهمْ)، ثمَّ دخلت عليها أداة التعريف (ال) تمييزا للخالق سبحانه عن غيره من المعبودات الأخرى، فصارت (الإلاهمْ)، والجمع بين (ميم التمييم) وأداة التعريف (ال) جائز في العربية الجنوبية، ثم سقطت الهمزة تخفيفا، فصارت (اللاهمْ)، ثم لحقت بميم التمييم ميم أخرى -إما لأجل الوقف عليها فتكون زيادة صوتية لا معنى لها وإما لأجل دلالتها على الجمع للتعظيم كـ(زرقم) - فشددت، فصارت (اللهمّ) .

وهذه الميم جاءت في العربية الفصحى في نحو: (ابنم) و(فم) و(زرقم)، فهي إذن في (اللهمّ) ميم التمييم بقيت في بعض الكلمات العربية الفصحى[١٥]. وإلى هذا ذهب الطاهر بن عاشور[١٦]، وعبد القادر المغربي[١٧]، وإبراهيم السامرائي[١٨]، وحامد حسين حنيحن[١٩]، وسليمان القصاة[٢٠]، وعلوي أحمد الملجمي[٢١]، ومحمد الباتل[٢٢].

(١) ينظر: مجلة لغة العرب (١٣٧/٧).
(٢) ينظر: في قواعد الساميات (١٣٩)
(٣) ينظر: دروس في اللغة العبرية (٥٤٩)
(٤) ينظر: المستشرقون والمناهج اللغوية (٧٠).
(٥) ينظر: معاني النحو (٣٢٦/٤).
(٦) ينظر: مدرسة الكوفة (٢٢٣).
(٧) ينظر: الدراسات اللغوية عند العرب (٤٠٤).
(٨) ينظر: بناء الكلمات وأصولها بين النحو العربي ونحو اللغات السامية (٢٢٧)، واللغة العبرية تطبيقات في المنهج المقارن (٣).
(٩) ينظر: المذهب السلفي "ابن القيم الجوزيه وشيخه ابن تيمية" في النحو واللغة (٦٣).
(١٠) ينظر: في التطور النحوي وموقف النحويين منه (١٣).
(١١) ينظر: أداة التعريف "أل" في اللغتين العربية والعبرية(٤٣).
(١٢) ينظر: رؤى لسانية في نظرية النحو العربي(٢٠٤).
(١٣) ينظر: الاتجاهات النحوية لدى القدماء دراسة تحليلة في ضوء المناهج المعاصرة (٢٥٧).
(١٤) ينظر: الأسماء الستة دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية (١١١).
(١٥) ينظر: فقه اللغات السامية لبروكلمان (١٠٣)، والتطور النحوي لبراحبشتراسر (٢٧).
(١٦) ينظر: التحرير والتنوير (٢١٢/٣).
(١٧) ينظر: تحقيق مسألة لغوية: زيادة الميم في بعض كلمات اللغة (٦٧) .
(١٨) ينظر: رسائل في اللغة (١١٩) حاشية (٣) .
(١٩) ينظر: كلمة (اللهمّ) في نظر اللسانيات الحديثة (٨٦)
(٢٠) ينظر: (اللهم) رؤية جديدة في الصيغة والاعراب (٧٦) .
(٢١) ينظر: اللهم: دراسة تأصيلية في ضوء الدراسات الفيلولوجية (٦٣) .
(٢٢) ينظر: الشاهد الشعري في النحو العربي (٣٦٠) .

وعلى هذا القول يصح أن يقال: (يا اللهمَّ) كما ذهب إليه الكوفيون إلا أنّ (الميم) ليست بقية جملة محذوفة بل هي ميم الجمع أو ميم التمييم.

وفي هذا القول نظر لما يأتي:

١. أنّ محل النزاع في المسألة هو كلمة (اللهمّ) المشددة الميم.

٢. أنّ قياس ميم (اللهمَّ) على ميم (إلوهيمْ) و(إلاهمْ) قياس مع الفارق، فميم (اللهمَّ) مشددة، وهي ميمان، والميم في (إلوهيم) و(إلاهمْ) ميم واحدة فضلا عن أنّ ميم التمييم في (إلاهم) لا يصح دخولها على الاسم المعرّف بـ(ال)، فلا يجمع في العربية الجنوبية بين (ميم التمييم) أي التنوين، والاسم المعرّف بـ(ال)[١]، فلا يصح أن يقال: (اللهم).

٣. أنّ دلالة كلمة (إلوهيم) في العبرية تختلف عن دلالة كلمة (اللهمَّ) في العربية، فـ(إلوهيم) جمع للآلهة التي عبدتها اليهود قديمًا حينما أشركوا بالله[٢]، و(اللهمَّ) علم مفرد على الخالق الواحد سبحانه وتعالى.

٤. أنّ الأصل في ميم (اللهمّ) تشديدها عند العرب، وورد تخفيفها في بعض لغات العرب[٣]، وتخفيفها طارئ.

٥. أنّ تعليل مجيء الميم الثانية في (اللهمَّ) بأنّها ميم الجمع للتعظيم أو بأنّها الميم المضعّفة عند الوقف لا يستقيم؛ لأنّ دلالة الميم على الجمع والتعظيم إنما تكون حالة كونها ميما غير مشددة في آخر الكلمة كـ(عليهم) و(زرقم)، وميم التمييم في اللغات السامية لا تنفك دلالتها عن التعظيم والتفخيم[٤]، فلا حاجة لها لدلالة أخرى تضفي عليها معنى التعظيم، ولأنّ الوقف على الميم بالتضعيف يجعل الأصل في (اللهمّ) التخفيف لا التضعيف، والتضعيف هو الأصل فيها.

٦. أنّ الاستدلال على مجيء ميم (إلوهيم) للجمع المعظّم بما رُوي أنه من دعا بـ(اللهمّ) فقد دعا بجميع أسماء الله الحسنى استدلال بعيد. فكلمة (إلوهيم) صيغة جمع في العبرية، وعلامة الجمع فيها (الياء والميم)، و(اللهمّ) ليست بصيغة جمع في العربية، وعلامة جمع المذكر السالم في العربية (الياء والنون) و(الواو والنون) ثم إنّ الذين فسّروا زيادة ميم (اللهمّ) من أهل العلم بأنها تشمل جميع أسماء الله الحسنى ونحوه إنما فسّروها تفسيرا بلاغيا لا نحويًا من باب أنّ الزيادة في المبنى زيادة في المعنى؛ بدليل أنّهم يمنعون الجمع بين (يا) و(اللهمّ)[٥]، وإلا لأجازوا الجمع بينهما فضلا عن أنّ الميم الدالة على الجمع والتعظيم لا تلحق أسماء الأعلام في العربية فلا يقال في محمد: (محمدم).

(١) ينظر: لغة الضاد ونقوشها المسندية (٣٣٢/١).
(٢) ينظر: دراسات في اللغة والتأثيل والمصطلح (١٢٠).
(٣) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٠٤/١).
(٤) ينظر: فقه اللغات السامية (١٠٣).
(٥) ينظر: جلاء الأفهام لابن القيم (١٥٤)، والفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة لابن عابدين (٢٩).

٧. أنّ ترجيحهم قول الكوفيين على قول البصريين في جواز الجمع بين (يا) و(اللهمّ) بحاجة إلى تحرير؛ لأنّ هؤلاء يجيزون الجمع بينهما مطلقا في حين أنّ الكوفيين يجيزونه على قلة[١] .

٨. أنّ أصحاب القسم الثاني الذين رجّحوا قول الكوفيين في جواز الجمع بين (يا) و(اللهمّ) اعتمادًا على ميم التمييم خالفهم في ذلك بعض الباحثين -إبتسام المتوكل- الذين رجّحوا قول البصريين في منع الجمع بينهما اعتمادًا أيضًا على (ميم التمييم)، فميم التمييم تناظر علامة التنوين في الفصحى، وأقسام التمييم في العربية الجنوبية كأقسام التنوين في الفصحى، ومنها: (تمييم العوض) وهو اللاحق بالاسم عوضا من محذوف في الكلام، كـ(الميم) في (شدقم) عوضا عن واسع الشدق، و(الميم) في (اللهمّ) عوضا عن حرف النداء المحذوف[٢]، ولكن هذا أيضًا يؤول إلى الجمع بين أداة التعريف (ال) و(التمييم)، ولا يصح الجمع بينهما.

القول الثاني: يرى أنّها مركّبة، إلا أنّ أصحاب هذا القول اختلفوا في حقيقة (الميم المشددة) فيها على قسمين:

القسم الأول: أنها (ميم التعريف) في لغة حمير، لحقت كلمة (اللّه)، فصارت (اللهمَّ)، وأصلها (يا اللّهُ)، وحذف حرف النداء (يا) وعوّض عنه بالميم في لغة حمير؛ لمناسبتها (يا) النداء، فـ(يا) أداة تعريف و(الميم) تقوم مقام أداة التعريف(ال) في لغة حمير وهو ما يعرف بالطُّمطمانية، ثم شدّدت (الميم) ليكون العوض كالمعوض عنه على حرفين.

وهذه الميم رُوي أنّ النبي صلى الله عليه وسلّم تكلم بها فقال: "ليس من امْبرّ امْصيام في امْسفر" [٣]. وإلى هذا ذهب الصبّان[٤].

والقسم الثاني: أنها ميم التمييم لحقت كلمة (لاه)، فصارت (لاهمْ)، ودخلت عليها اللاحقة الدالة على معنى النداء في اللغة الآشورية وهي: الميم المفتوحة (مَ)، وأدغم بين الحرفين، وصارت (لاهمَّ)، ثم في مرحلة متأخرة من العصر الإسلامي دخلت عليها أداة التعريف (ال) فقيل: (اللهمَّ).

وهذه الميم جاءت في العربية الفصحى في نحو: (ابنم) و(فم) و(زرقم)، فهي إذن في (اللهمّ) ميم التمييم بقيت في بعض الكلمات العربية الفصحى[٥]. وإلى هذا ذهب محمد رجب الوزير[٦].

وعلى هذا القول لا يصح أن يقال: (يا اللهمَّ) كما ذهب إليه البصريون إلا أنّ البصريين لم يفسّروا (الميم) بـ(ميم التعريف) على لغة حمير، ولا بـ(ميم التمييم) المدغم في لاحقة النداء (مَ).

(١) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٥١/١) .
(٢) ينظر: في التمييم والتنوين: قراءة لسانية مقارنة (٢٥٠) .
(٣) ينظر: فصول في فقه اللغة (١٢٨)
(٤) ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك (٢١٦/٣).
(٥) ينظر: فقه اللغات السامية لبروكلمان (١٠٣)، والتطور النحوي لبراحبشتراسر (٢٧).
(٦) ينظر: بين العربية واللغات السامية (٤٧).

وفي هذا القول نظر لما يأتي:

١. أنّ (ميم التعريف) في لغة حمير تأتي في أوّل الكلام لا في آخره، فتحل محل (لام التعريف) في الفصحى دون غيرها من أدوات التعريف فضلا عن أنّها لا تشدد مع الحرف الذي بعدها.

٢. أنّ الميم المفتوحة (مَ) ليست من أدوات النداء في اللغة الآشورية، فمن باب أولى أنّ إدغامها في (ميم التمييم) غير صحيح[١].

وعليه يرى الباحث أنّ هناك خلافا في طريقة توظيف اللغات السامية في مسألة دخول (يا) على (اللهمَّ)، وبناء على ما سبق لا يترجّح لدى الباحث سلامة هذا التوظيف من الاعتراضات الواردة عليه.

(١) ينظر: أسلوب النداء في اللغة الأكادية (٣٠٧)، واللغة الأكدية (البابلية – الأشورية) (١٤٥).

المبحث الثاني: موقف المتقدمين من توظيف اللغات السامية في النحو العربي.

اختُلف في موقف المتقدمين من توظيف اللغات السامية في الدرس النحوي على قولين:

القول الأول: يرى أنّهم لم يوظّفوها في الدرس النحوي؛ وذلك للأسباب الآتية:

١. أنّهم لم يكونوا على معرفة صحيحة بها مما أوقعهم في أخطاء شنيعة في كثير من المسائل النحوية، فكثر بينهم الخلاف والجدال فضلا عن أنّ الدراسات المقارنة لم تكن مشاعة عند المتقدمين. وإلى هذا ذهب إسرائيل لفنسون وبراجستر، ورمضان عبد التواب، وإبراهيم السامرائي، وإسماعيل عمايرة، ومحمد حسن عبد العزيز، وأحمد مختار عمر.

يقول إسرائيل ولفنسون: (مما يؤسف له أشدّ الأسف أنّ جميع علماء اللغة من المسلمين لم يكونوا يعرفون شيئا من اللغات السامية كالعبرية والسريانية معرفة صحيحة، فنشأ عن ذلك أنّهم لم يوفّقوا إلى بيان المعاني الدقيقة التي تؤديها كثير من الكلمات في أصل وضعها، ونشأ عند ذلك أيضًا وقوُعهم في أغلاط فاحشة فيما يتعلق بفهم اشتقاق الكلمات؛ لأنّه ليس من الممكن في كلّ الأحوال أن يهتدي الباحث إلى أصل اشتقاق الكلمة إذا اقتصر في بحثه على لغة سامية واحدة)[١]، ويقول براجستر: (نرى أن أكثر ضلالات النحويين واللغويين العرب القدماء نشأ من جهلهم باللغات السامية، على أنّ بعضها كان شائع الاستعمال في زمانهم)[٢]، ويقول رمضان عبد التواب: (لم يعتنِ علماء العربية في الماضي بدراسة اللغات السامية، على الرغم من أنّ بعضها كان معروفا لديهم، وكان ذلك منبع ضلالات وأوهام لا تزال تقابلنا في مؤلفاتهم التي تركوها لنا، رغم ما فيها من جهد يشهد لهم بالصبر والكفاية مدى الدهر، فقد نشأ بين اللغويين والنحويين خلافات لا حصر لها، وطال بينهم الجدل والنقاش حول كثير من المسائل التي تجد حلولها في أخوات اللغة العربية من اللغات السامية الأخرى)[٣]، ويقول أيضًا: (لم يكن جميع القدامى من اللغويين العرب على جهل باللغات السامية، بل كان بعضهم يعرف العلاقة بين العربية وبعض هذه اللغات، وإن لم تثمر هذه المعرفة عندهم في الدرس اللغوي ومقارنة العربية باللغات السامية)[٤]، ويقول إبراهيم السامرائي: (إنّ المتقدمين لم يهتدوا إلى العلاقة بين اللغات التي ندعوها في عصرنا هذا اللغات السامية) [٥]، ويقول إسماعيل عمايرة: (لم تكن الدراسات المقارنة منهجا متبعا لدى العلماء القدامى، يستوي في ذلك العرب وغيرهم. فإن حصلت مقارنة فهي عرضية عابرة كالإشارات المقارنة السريعة التي أشار إليها سيبويه والفارسي وابن جني وغيرهم... ولا شك أنّ القدماء كانوا يعلمون بووجود صلة وثيقة تجمع العربية بلغات أخرى كالعبرية، والكنعانية، والسريانية؛ فقد أشار الخليل بن أحمد في كتاب العين إلى أنّ الكنعانيين "كانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية".. وأبو عبيد القاسم بن سلام الذي قارن بين أداة التعريف في العربية والسريانية، وابن حزم الأندلسي الذي أشار إلى الصلة بين العربية والسريانية والعبرية والحميرية، ومن هؤلاء أبو حيان الأندلسي وله كتاب في الحبشية اسمه "جلاء الغبش عن لسان الحبش". إنّ هذه

(١) تاريخ اللغات السامية (٢١٧)
(٢) التطور النحوي للغة العربية (٥٢)
(٣) مقدمة كتاب اللغات السامية تخطيط عام (٣)
(٤) فصول في فقه اللغة (٤٢)
(٥) دراسات في اللغتين السريانية والعربية (٢٦)

الإشارات العابرة من القدماء لا تعني أنهم ساروا على المنهج المقارن)[١]، ويقول محمد حسن عبد العزيز: (إنّ علماء اللغة لم يعرفوا القرابة بين العربية وأخواتها الساميات، فعدّوا كل لفظ عربي معروف في السريانية مثلا دخيلا في العربية أو لم يعدوا اللفظ من أصل سامي واحد)[٢]، ويقول أحمد مختار عمر: (إنّ جميع علماء اللغة لم يكونوا يعرفون شيئا عن اللغات السامية، كالعبرية والسريانية معرفة صحيحة)[٣].

٢. أنّهم اتبعوا سيبويه في هذا الأمر، وسيبويه لغته الأولى الفارسية، والفارسية ليست من اللغات السامية فضلا عن تعصبهم للغة القرآن الكريم وإعجابهم بها، واهتمامهم بالنظرة الكلية للإسلام التي تسوي بين الأجناس والأعراق . وإلى هذا ذهب عبد المجيد عابدين.

يقول عبد المجيد عابدين: (الأمر الذي نلفت أنظار الدارسين إليه، تلك الصلة الوثيقة التي تربط العربية باللغات واللهجات السامية. ومن المؤسف أن يتغافل القدماء عن هذه الحقيقة... ولكن ما الذي جعل القدماء يتغافلون عن هذه الصلة، وطالما سمعناهم يشيرون في كتبهم إلى أسماء لبعض اللغات السامية كالسريانية والعبرية. وعرف العرب اليهود والسريان واتصلوا بهم، وكان السريان في تاريخ الفكر الإسلامي نقلة الفلسفة اليونانية إلى العرب. فكيف لم يعرض لأحدهم أن ينادي بهذه الصلة وضرورة الالتفات إليها؟

الجواب على ذلك -فيما أظن- ينبغي أن يلتمس عند هؤلاء المسؤلين الأولين الذين دعموا أصول علم النحو وفصلوا قواعده وعلى رأسهم سيبويه. وسيبويه كان فارسيا ولغته الأولى الفارسية تعد من مجموعة اللغات الهندية الأوروبية، وهي تختلف أشد الاختلاف عن مجموعة اللغات السامية في أبنيتها وألفاظها وتراكيبها ثم سار النحاة على نهج سيبويه. وأنت تعلم مدى ولع العرب بتقليد من سبقوهم من المفكرين والمؤلفين، فكان عزيزا على النحاة أن يتجهوا في دراسة العربية وجهة غير الوجهة التي رسمت لهم من قبل. ثم لا تنس هذه العصبية العمياء. اللغة العبرية لغة اليهود، واللغة السريانية لغة نصارى وصابئة، واللغات الحبشية لغات نصارى وعبدة أصنام، واللغات الأشورية والبابلية لغات سامية سحيقة في القدم ولكنها لغة عبدة أصنام وكواكب. أفنسوي بين لغة القرآن وبين لغات نجسة مرذولة نطقت بها ألسنة الكفار؟ إنّ هذه العصبية من شأنها أن تزهق روح العلم وتقضي على نزاهته ،الإسلام نشأ على التسامح والحرية ودعا إليها)[٤]، وتبعه في ذلك فهمي حجازي، ويحيى عباينة[٥].

والقسم الثاني: يرى أنّهم وظفوها في الدرس النحوي. وإلى هذا ذهب محمد الزهاوي، ومليكة ناعيم.

يقول محمد الزهاوي: (قول إسرائيل ولفنسون: "إنّ جميع علماء اللغة من المسلمين لم يكونوا يعرفون شيئا من اللغات السامية" تعميم غير صحيح، وقد تبين لي في الدراسة الموسعة أنّ كثيرا

(١) المستشرقون والمناهج اللغوية (٤٢).
(٢) التعريب في القديم والحديث (٤٩).
(٣) البحث اللغوي عند العرب (٥٦).
(٤) المدخل إلى دراسة النحو العربي (٢٠-٢٣).
(٥) اللغة العربية عبر القرون (١٦)، والنحو العربي المقارن (١٦).

من علماء العربية كانوا على معرفة باللغات العروبية (السامية) وغيرها كأبي عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد الفراهيدي وابن دريد وابن حزم وأبي حيان وغيرهم. ...أما كتب النحاة واللغويين فنجد فيها كلاما كثيرا على اللغات الأخرى والمقارنة بينها وبين العربية، لكنه جاء مبثوثا في ثنايا تلك الكتب، وهو بمجموعه يدل على أن بعض العلماء كان يعرف لغات أخرى، وبعضهم الآخر اعتمد على من سبقه، وبعضهم جمع تلك الكلمات في مصنفات خاصة كالمعرب للجواليقي، والمتوكلي فيما ورد في القرآن باللغة الحبشية والفارسية والهندية والتركية للسيوطي وغيرها

كثير. ولا تهمنا كثيرا هذه الإشارات هنا أيضا، بل ما يهمنا هو تعلم اللغات الأخرى ودراستها على نحو يبطل ادعاءات إسرائيل ولفنسون وبراجشتراسر)[١]، ويرى أنّ أبا حيان الأندلسي يعد من أبرز علماء الأندلس الذين قارنوا بين اللغات السامية وغير السامية وبين العربية، وهذا يدل على اطلاعه على تلك اللغات[٢]، وتقول مليكة ناعم: (لقد اتفق هذان اللغويان [إسرائيل ولفنسون وبراجستر] على أهمية المقارنة بين اللغات المشتركة الأصل في دراسة اللغة على مستويات مختلفة لا سيما النحو، وأنّ ضعف النحو العربي نابع من ضعف قدرات النحاة اللغوية، غير أنّ هذه الملحوظات -على الرغم من أهميتها- إذا صدقت على بعض النحاة، فإنّها لا تصدق على بعضهم الآخر خاصة بعض نحاة الأندلس. ...أما أبو حيان فقد استند إلى اللغات السامية في شرح غريب القرآن وتفسير بعض الظواهر النحوية الشاذة الأمر الذي يؤكد أنّه كان على معرفة بها أو ببعضها على الأقل)[٣]، و(بنى أكثر انتقاداته للنحاة الأوائل على قلة الاطلاع والجهل باللغات، واستثمر إجادته لبعض اللغات السامية في استدراك النقص وتصحيح الأخطاء وفق مقتضى المقام)[٤] ثم ذكرت استثمار أبي حيان للغات السامية وغيرها في دراسة المسائل النحوية الآتية:

١. دلالة الميم المشددة في "اللهم".

تقول بعد أن ذكرت الخلاف بين البصريين والكوفيين في دلالة هذه الميم ووصف أبي حيان لرأي الكوفيين بالسخف: (أما أبو حيان فذهب إلى أنّها للتعظيم بالقول: "إنّ اللهمَّ هو الله زيدت فيه الميم فهو الاسم العلم المتضمن لجميع أوصاف الذات"، ويبدو أنّه رجع إلى نظائر هذه المادة في لغات سامية أخرى، خاصة "ألوهيم" العبرانية وهي جمع إله، إلا أنّها لا تفيد التعدد وإنما التعظيم، أي الإله الواحد الحق الجامع لصفات الألوهية، فخلص إلى أن الميم علامة الجمع وهو موقف يزكيه كثير من الدارسين المعاصرين مستدلين بعلامة الجمع في العبرانية، وهي الياء والميم، وفي الضمائر العربية، يقال كتبت/كتبتم وكتابك/كتابكم وأنت/أنتم، والتي غيرت في الأسماء الظاهرة بالنون نتيجة الإبدال الصوتي، خصوصا أنّ الميم والنون متقاربا المخرج، والإبدال والقلب من الظواهر الصوتية المشهورة في اللغات السامية)[٥].

٢. التسوية في الإشارة بين المذكر والمؤنث.

(١) الدرس اللغوي المقارن عند العرب (٢٢٦، ٢٣٢ -٢٣٣) بتصرف يسير.
(٢) ينظر: الدرس اللغوي المقارن عند العرب (٢٣٣).
(٣) مدرسة النقد النحوي في الأندلس (١٢٤، ١٣١).
(٤) أبو حيان الغرناطي واللغات السامية (١٥).
(٥) أبو حيان الغرناطي واللغات السامية (١٧).

تقول: (في قوله تعالى: {فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر} حيث أشير إلى الشمس باسم الإشارة للمذكر. لقد اختلف النحويون في تأويل هذا التركيب الخارج عن نظام الإشارة في العربية وفصّل أبو حيان فيه القول بالبحث عن نظائره في لغات أخرى، وانتهى إلى عدم تمييز اللغات الأعجمية بين المذكر والمؤنث والتزام القرآن بنظام كلامهم في الحكاية عنهم، قال: "ويمكن أنّ أكثر لغة الأعاجم لا يفرقون في الضمائر ولا في الإشارة بين المذكر والمؤنث ولا علامة عندهم للتأنيث بل المذكر والمؤنث سواء في ذلك عندهم فلذلك أشار إلى المؤنث عندنا حين حكى كلام إبراهيم بما يشار به إلى المذكر بل لو كان المؤنث بفرج لم يكن لهم علامة تدل عليه في كلامهم وحين أخبر الله تعالى عنها بقوله: {بازغة} و{أفلتْ} أنّث على مقتضى العربية إذ ليس ذلك بحكاية..."[1]. هكذا يبين أبو حيان أهمية الانفتاح على اللغات الأخرى في إقامة دراسة مستوفاة لمسائل العربية، ولا يقصد أبو حيان باللغات الأعجمية في هذا النص اللغات السامية، لأنّه كان يدرك تمييزها بين المذكر والمؤنث... وإنما يقصد اللغة التركية واللغات التي تفرّعت عنها)[2].

وللباحث وقفات من خلال ما سبق:

١. إنّ عدم توظيف سيبويه للغات السامية في الدرس النحوي لا يلزم منه عدم معرفته بها بحجة أنّ لغته الأولى الفارسية، والفارسية ليست من اللغات السامية، وإنما السبب في ذلك يرجع إلى عنايته بدراسة العربية الفصحى التي نزل بها القرآن الكريم؛ لذا لم يوظّف لغته الفارسية في الدرس النحوي، وكان بمقدوره ذلك لو شاء؛ فيكون رائدا لما عُرف اليوم بعلم اللغة التقابلي.

٢. إنّ النصوص المذكورة عن الخليل بن أحمد، والقاسم بن سلام، وابن حزم تشهد على معرفتهم باللغات السامية والقرابة بينها، فلم يكونوا عل جهل بها مطلقًا، ولكنّهم لم يوظّفوا تلك المعرفة في الدرس النحوي؛ لاعتنائهم بلغة التنزيل دون سواها من اللغات الأخرى، فأعرضوا عن توظيف اللغات السامية –أعجمية كانت كالسريانية والعبرية أم عربية قديمة كالحميرية– في الدرس النحوي، ويدلّ على ذلك أمران:

الأمر الأول: ما ورد في سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ أنّ قريشًا اتّهموا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنّ غلامًا روميًّا نصرانيًّا هو الذي يعلّم محمدًا كثيرًا مما يأتي به[3]، ولغة نصارى الروم السريانية، فوصف الله سبحانه لسان ذلك الغلام بالأعجمي، والنحاة لا يدرسون اللغات الأعجمية.

(١) البحر المحيط (٥٦٦/٤).
(٢) مدرسة النقد النحوي في الأندلس (١٦٥).
(٣) أبو حيان الغرناطي واللغات السامية (١٧).

الأمر الثاني: أنّ النحاة نصّوا على أنّ الحميرية لغة عربية قديمة، ولكنّها لا توّظّف في الدرس النحوي؛ لمخالفتها للعربية الفصحى التي نزل بها القرآن الكريم، يقول أبو عمرو بن العلاء: "ما لسان حمير وأقاصى اليمن اليوم بلساننا، ولا عربيتهم بعربيتنا"(١)، وكذلك ذكر ابن جني أنّ الحميرية لغة عربية قديمة، ولكنّها لا ترقى إلى فصاحة لغة التنزيل(٢)، وعلّل ابن السيد البطليوسي هذا الأمر بأنّ فيها أشياء منكرة خارجة عن مقاييس الفصحى(٣).

٣. إنّ معرفة القدماء باللغات السامية لا تعدو أن يكون إشارات سريعة باستثناء أبي حيان الأندلسي الذي ألّفَ كُتُبًا في لغة بعض اللغات السامية وغير السامية ونحوها وصرفها، يقول أبو حيان: "ولقد اطّلعتُ على جملة من الألسن، كلسان الترك، ولسان الفرس، ولسان الحبش، وغيرهم، وصنّفتُ فيها كُتبًا في لغتها، ونحوها، وتصريفها"(٤)، ومن تلك الكتب: (جلاء الغبش عن لسان الحبش)، و(الإدراك للسان الأتراك)، و(زهو الملك في نحو الترك)، و(منطق الخرس في لسان الفرس)(٥).

٤. إنّ أبا حيان فيما يظهر وظّف معرفته باللغات السامية في الدرس النحوي في مسألة التسوية في الإشارة بين المذكر والمؤنث، والإشارة إلى المؤنث بصيغة المذكر في قوله تعالى عن إبراهيم عليه السلام: {فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر}، فقد نقل أبو حيان كلام أهل العلم من أنّه يجوز في الشمس على قلة التذكير والتأنيث، أو أنّ المراد من الشمس الضياء والضياء مذكّر أو أنّ الخبر (ربي) مذكّر، فذكّر المبتدأ (هذا)، ثم قال: "ويمكن أنّ أكثر لغة الأعاجم لا يفرقون في الضمائر ولا في الإشارة بين المذكر والمؤنث ولا علامة عندهم للتأنيث بل المذكر والمؤنث سواء في ذلك عندهم فلذلك أشار إلى المؤنث عندنا حين حكى كلام إبراهيم بما يشار به إلى المذكر بل لو كان المؤنث بفرج لم يكن لهم علامة تدل عليه في كلامهم وحين أخبر الله تعالى عنها بقوله: {بازغة} و{أفلتْ} أنّث على مقتضى العربية إذ ليس ذلك بحكاية"(٦)، بل رجّح هذا الاحتمال، وجعله أحسن الأقوال في هذه الآية قائلا: "وهذا الفرق بين المذكر والمؤنث في الإخبار لا يكون في أكثر الألسن، فلا يوجد ذلك في لسان الفرس ولا لسان الترك، بل المذكر والمؤنث في ذلك سواء، ويتكلون على القرائن من غير دلالة لفظية على ذلك. وهذا من أحسن ما يعتذر به عن التذكير في قوله تعالى ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي﴾، فأشار بلفظ المذكر لأنه حكى قول إبراهيم، ولم يكن في لسانه فرق بين المذكر والمؤنث، فحكى قوله على لغته، والله أعلم"(٧)، وهذا الرأي لم يتفرّد به أبو حيان بل سبقه إليه المجاشعي قائلا: "وعندي أنّ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً﴾ إخبار من الله تعالى، وقوله: ﴿هَذَا رَبِّي﴾ من كلام إبراهيم عليه السلام. والشمس مؤنثة في كلام العرب، فأما في كلام سواهم، فيجوز

(١) طبقات فحول الشعراء (١١/١).
(٢) ينظر: الخصائص (٣٠/٢).
(٣) ينظر: الاقتضاب في شرح أدب الكتاب (١٨١/٢).
(٤) منهج السالك (٧٨٦/٢).
(٥) ينظر: نفح الطيب (٣٠٦/٣)، والبحر المحيط (٥٦٠/٤).
(٦) البحر المحيط (٥٦٦/٤).
(٧) التذييل والتكميل (١٩٤/٦).

أنّها ليست كذلك، وإبراهيم عليه السلام لم يكن عربيًا فحكى لنا الله تعالى ما كان في لغته"[١]، وقد فسّرت مليكة ناعم مراد أبي حيان بلغة الأعاجم اللغة التركية وما تفرّع عنها، وليس مراده اللغات السامية؛ لأنّ أبا حيان يدرك تمييز اللغات السامية بين المذكر والمؤنث[٢]، ولكنّ هذا التوظيف من أبي حيان لا يسلم من الاعتراض؛ لما يأتي:

أولا: أنّ جميع الحكايات عن غير العرب في القرآن الكريم إنما جاءت بلغة العرب وعلى منهاج كلامهم؛ لذا اعترضه السمين الحلبي قائلا: "وهذا إنما يظهر أن لو حكى كلامهم بعينه في لغتهم، أمّا شيء يعبّر عنه بلغة العرب، ويعطى حكمه في لغة العجم، فهو محل نظر"[٣].

ثانيًا: أنّ القول بأنّ مراد أبي حيان بلغة الأعاجم اللغة غير السامية كالتركية؛ لأنّ أبا حيان يدرك تمييز اللغة السامية في نظامها النحوي بين المذكر والمؤنث غير صحيح؛ لأنّ أبا حيان صرّح بأنّ هذه اللغة لغة إبراهيم عليه السلام، ولغة إبراهيم عليه السلام اللغة السريانية، والسريانية إحدى اللغات السامية فضلا عن أنّ المتخصصين في اللغات السامية كبروكلمان وفيشر وإسماعيل عمايرة ذكروا أنّ التمييز بين المذكر والمؤنث لم يكن معروفا في اللغات السامية، وإنما حصل في مرحلة متأخرة نسبيًّا[٤].

ثالثًا: أنّ توظيف أبي حيان للغة السامية في الآية الكريمة، إنما هو من باب التوجيه لما خرج في ظاهره على نظام العربية ومنوالها، فلا يعد ذلك منه تعديلا للقاعدة أو استدراكًا عليها.

٥. إنّ القول بأنّ أبا حيان وظّف اللغة العبرية وهي إحدى اللغات السامية في بيان دلالة الميم المشددة في (اللهمّ) حينما قال: "إنّ (اللهمَّ) هو (اللّه) زيدت فيه الميم فهو الاسم العلم المتضمن لجميع أوصاف الذات"[٥]، فالميم علامة جمع للتعظيم؛ لأنّ نظير (اللهمّ) في العبرية (ألوهيم)، والميم فيها دالة على الجمع المعظّم، قولٌ غير صحيح؛ لأنّه ليس في نص أبي حيان دليل صريح على توظيف للغات السامية في هذه المسألة، وذلك لما يلي:

أولا: أنّ كلام أبي حيان جاء في سياق تعليل كون لفظ (اللّه) هو الاسم الأعظم، بدليل أنّه ذكر في موضع آخر قائلا: "الاسم الأعظم، وهو لفظ اللّه، إذ هو العلم المحتوي على جميع أوصافه"[٦].

ثانيا: أنّه لا خلاف في أنّ الميم زائدة في (اللهم)، فزيادة الميم فيها لا يلزم عنها أن تكون ميم الجمع في (ألوهيم).

ثالثًا: أنّ (ألوهيم) صيغة جمع في العبرية للآلهة المتعددة، وعلامة الجمع في العبرية (الياء والميم)، فالميم ليست مشددة فيها بخلاف (اللهمّ) في العربية، فصيغتها ليست بصيغة جمع، وعلامة الجمع في العربية (الياء والنون) و(الواو والنون)، فالميم مشددة فيها.

(١) النكت في القرآن الكريم (٢١٨).
(٢) مدرسة النقد النحوي في الأندلس (١٦٥)
(٣) الدر المصون (١٥/٥).
(٤) ينظر: ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات السامية (٢٠).
(٥) البحر المحيط (٨٥/٣٤).
(٦) السابق (٤٨٠/٨).

رابعًا: أنّ أبا حيان لو وظّف اللغة العبرية في (اللهمّ) للزم أن يجيز الجمع بين (يا) و(اللهمّ)، فيوافق قول الكوفيين، ومع ذلك وصف قولهم بأنّه سخيف وساقط[1].

وعليه يرى الباحث أنّ القدماء لم يوظفوا اللغات السامية في الدرس النحوي باستثناء أبي حيان الذي وظّفها في مسألة واحدة وإن كان توظيفه لا يخرج عن دائرة التوجيه والتخريج لا من باب التقعيد والاستدراك، ومع ذلك لم يسلم توظيفه من الاعتراض عليه.

(١) ينظر: التذييل والتكميل (٢٩٩/١٣)، والارتشاف (٢١٩١/٤).

المبحث الثالث: موقف المحدَثين من توظيف اللغات السامية في الدرس النحوي:

لا خلاف بين المحدَثين المتخصصين في الدراسات المقارنة في ضرورة توظيف اللغات السامية في النحوي العربي؛ إذ إن توظيفها فيه يقضي على النتائج القاصرة، والأحكام الخاطئة، والخلافات الجدلية بين النحويين.

يقول رمضان عبد التواب: (لا شكّ أنّ هناك فوائد كثيرة تعود على الدرس اللغوي من معرفة الدارس باللغات السامية، فإنّه فضلا عما تفيده هذه المعرفة بتاريخ الشعوب السامية وحضارتها وديانتها وعاداتها وتقاليدها، تؤدّي مقارنة هذه اللغات باللغة العربية إلى استنتاج أحكام لغوية لم نكن نصل إليها لو اقتصرت دراستنا على العربية فحسب، ونفسّر بهذا الأمر سرّ تقدّم المستشرقين في دراستهم للغة العربية، ووصولهم إلى أحكام لم يسبقوا إليها) (١)، ويقول أيضًا: (نشأ بين اللغويين والنحويين خلافات لا حصر لها، وطال بينهم الجدل والنقاش حول كثير من المسائل التي تجد حلولها في أخوات اللغة العربية من اللغات السامية الأخرى)(٢)، ويقول ربحي كمال: (إنّ النحاة العرب قد تجادلوا كثيرًا في تفسير كثير من الكلمات وتحليلها، كالضاد، وأسماء الإشارة، والموصول، وإذا كان لهذه الكلمات ما يقابلها في اللغات السامية الأخرى سهل علينا أن نقارن بينها فنرد الألفاظ إلى أصولها)(٣)، ويقول عبد الفتاح البركاوي: (إنّ الدراسة المقارنة للكلمات العربية في ضوء اللغات السامية تضع حلولا لكثير من المشكلات التي اختلف حولها النحاة العرب، فمن ذلك تركيب "ليس" التي يتضح من المقارنات السامية أنّها مكونة من "لا + أيس"، التي تدلّ على النفي المطلق)(٤)، ويقول إسماعيل عمايرة: (إنّ مراجعة الدرس النحوي – كسائر العلوم– أمر حيوي، وهناك العديد من الأمثلة التي تؤكد ضرورة هذه المراجعة في ضوء ما يجدّ من العلوم، كنظريات علم اللغة الحديث أو معطيات علم الساميات، والإمكانات العصرية، كوسائل الإحصاء المتطورة، يحدونا هدف سام هو خدمة هذه اللغة حتى لا تضيع كما تضيع كثير من القضايا في حومة الغبار الخانق الذي يتركه هذا الصراع البغيض حين يقدس القديم لقدمه أو يمجد الجديد لزهو بريقه)(٥)، ومحمد صالح توفيق: (لا جدال في أنّ دراسة النحو العربي في ضوء المنهج المقارن سيصل بنا إلى نتائج حاسمة لما اختلف حوله علماء العربية القدامى، كما سيمكننا من تحليل كثير من الظواهر النحوية تحليلا علميًّا دقيقًا)(٦)، ويقول نعمة العزاوي: (وأمّا في مجال الدراسة النحوية، فيمكن الإفادة من المنهج المقارن؛ لتصحيح بعض ما وقع فيه النحاة القدماء من أوهام نتيجة جهلهم باللغات الجزرية) (٧)، ويقول محمد سالم الجراح: (لن نستطيع فهم تاريخنا، وديننا، ولغتنا، وأدبنا، وطباع مجتمعنا فهمًا علميًّا سليمًا إلا إذا وضعنا ذلك كلّه في مكانه الصحيح من الإطار السامي العام)(٨)، ويقول السيد الطويل: "لم يراعِ النحاة القدامى في تقعيد اللغة العربية أخواتها الساميات وما فيها من ظواهر وخصائص قد تكشف عن الكثير عن

(١) فصول في فقه اللغة (٤٦)، ومقدمة فقه اللغات السامية بروكلمان (٥).
(٢) مقدمة كتاب اللغات السامية تخطيط عام (٣).
(٣) دروس في اللغة العبرية (٣١).
(٤) مقدمة في فقه اللغة العربية واللغات السامية (٣٩).
(٥) بحوث في الاستشراق واللغة (١٠٩).
(٦) المنهج المقارن في دراسة النحو العربي (٧).
(٧) مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة (١٨٦).
(٨) مقدمة ترجمته لكتاب "نفتالي فيدر" التأثيرات الإسلامية في العبادة اليهودية (٨).

أسرار النظم، والضبط في لغتنا العربية ونحن نقف أمامها مكتوفي الأيدي أو نلتمس لها عللا عشوائية"[١]، وتقول حليمة عمايرة: "يمكن الانتفاع من المنهج التاريخي المقارن في المقارنة بين الخصائص والظواهر اللغوية في العربية وأخواتها الساميات، قد يترتب على هذا إلقاء الضوء على مسائل كانت مدار خلاف بين النحاة فإنها تحسم هذا الخلاف وتقلل من عدد القواعد"[٢].

وللباحث وقفات من خلال ما سبق:

١. إنّ دراسة علماء العربية للنحو لا تخرج في مجملها عن المناهج اللغوية الحديثة؛ إذ إنّهم بدأوا دراسته بالمنهج الوصفي، فوصفوا كلام العرب وحللوه وحدّدوا بيئته وزمانه ثم انتهوا في دراسته إلى المنهج المعياري.

٢. إنّ المتخصصين في الدراسات المقارنة يقرّون بوجود ثغرات وعقبات كثيرة عند توظيف المنهج المقارن في الدراسة بصفة عامة، كانقراض اللغة السامية الأم، وعدم الوقوف على تاريخ دقيق للفترة الزمنية التي عاشتها هذه اللغة، وانقراض كثير من اللغات السامية، وجهل الفترات التاريخية التي عاشتها هذه اللغات، وصعوبة الوصول إلى معرفة أيّ اللغات السامية أقدم وأيّها أكثر تمثيلا للغة الأم، وعدم الاتفاق بين العلماء على تقسيم اللغة الواحدة إلى مراحل تاريخية، وصعوبة معرفة الأصيل من الدخيل للكلمات التي تبادلتها اللغات السامية فيما بينها، وعدم الوصول إلى المعرفة اليقينية بشأن العلاقة بين الأسر اللغوية[٣]، فكيف يلومون النحاة بعد ذلك على عدم توظيفهم له في الدرس النحوي؟!

٣. إنّ المحدثين اختلفوا في طريقة توظيف اللغات السامية في عدة مسائل كما سبق، فكيف يقال بأنّ توظيف اللغات السامية سيقضي على الخلافات النحوية، ويقلل القواعد، ويصل إلى حلول ونتائج حاسمة في الدرس النحوي؟![٤].

٤. إنّ توظيف اللغات السامية في علوم العربية يلزم عنه لوازم فاسدة، كادعاء نصارى الشام ولبنان من سريانية أكثر الألفاظ العربية[٥]، وكزعم المستشرق نودلكه أنّ رسولنا محمدًا صلى الله عليه وسلم أخطأ في استعمال كثير من الألفاظ المقترضة من اللغات السامية الأخرى، كـ(حنيفا) التي تعني الكفر في السريانية، واستعملها القرآن بمعنى الإيمان، ووزعم المستشرق فيرنر ديم أنّ اللغة العربية تخلّت عن الإعراب قبل الإسلام بزمن طويل؛ لأنّ الحركات الإعرابية لا تدل على المعاني النحوية في اللغة النبطية، وهذا فيه تأكيد لفرية فولز الذي زعم أنّ القرآن نزل بلغة قريش الخالية من الإعراب[٦].

(١) الخلاف بين النحويين (٤٨٠).
(٢) الاتجاهات النحوية لدى القدماء دراسة تحليلة في ضوء المناهج المعاصرة (٣٣٩).
(٣) ينظر: المستشرقون ومناهجهم اللغوية (٥٠)، وعلم اللغة مقدمة للقارئ العربي (٢٨١).
(٤) ينظر مقولات الأساتذة المحدثين في هذا الأمر في الصفحة السابقة.
(٥) ينظر: دراسات في اللغتين السريانية والعربية (٣٧).
(٦) ينظر: مقدمة في فقه اللغة العربية واللغات السامية (٣٨).

٥. إنّ المستشرقين أجمعوا على أنّ اللغة العربية أقرب اللغات السامية إلى السامية الأم[١]، بل يرى بعض الباحثين أنّها الأصل الذي تفرّعت عنه اللغات السامية الأخرى[٢]، مما يلزم عنه أن تكون اللغة العربية هي الأساس في المقارنة بين اللغات السامية الأخرى لا أن تكون اللغات السامية الأخرى أساسًا للغة العربية في المقارنة.

٦. إنّ الاستدلال والاستشهاد على توظيف اللغات السامية في النحو العربي بأنّ في العربية صيغًا وتراكيب مقتبسة من أخواتها الساميات لا يعد دليلا قويا؛ لأنّ تلك الصيغ والتراكيب في اللغات الساميات يحتمل أنها مقتبسة من العربية؛ فالعربية أقرب اللغات الساميات إلى السامية الأم أو يحتمل أنّها غير مقتبسة؛ لأنّها من المشترك السامي في الأصول اللغوية القديمة[٣] فضلا عن أنّ في العربية ظواهر كثيرة خالفت فيها أخواتها الساميات[٤].

٧. إنّ الاستئناس دون الاستشهاد باللغات السامية في النحو العربي؛ لمعرفة مواطن الاشتراك والاختلاف في الصيغ والتراكيب بين اللغات السامية لا بأس به؛ لأنه لا يلزم عن الاستئناس تخطئة أو استدراك أو تجهيل، وإنما هو من باب الإخبار لا من باب الإلزام والوجوب.

وعليه يرى الباحث أنّ توظيف المعاصرين للغات السامية في الدرس النحوي بناء على ما سبق لا يستقيم إلا إن كان من باب الاستئناس، فالأمر فيه سعة.

(١) ينظر: تاريخ اللغات السامية ولفنسون (٧)، واللغات السامية نودلكه (١٣)، ومقدمة في فقه اللغة العربية واللغات السامية (٣٥).
(٢) ينظر: العربية واللغات السامية (٢٤٢).
(٣) ينظر: هل لنا أن نعبث بالأصول (٢٧٠)، واللغة العربية في معيار القدم بين الساميات (٢٨).
(٤) ينظر: في أصول النحو (١٤٢).

الخاتمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فهذه أهم النتائج التي توصّل إليها البحث، وهي:

١. لم يوظف جلّ النحاة اللغات السامية في الدرس النحوي.
٢. أوّل من وظّف اللغات السامية من النحاة في الدرس النحوي - بحسب اطلاعي- هو أبو حيّان في مسألة (الإشارة إلى المؤنث بصيغة المذكر)، إلا أنّ توظيفه ليس مؤثرًا على القاعدة النحوية، وإنما هو من باب التوجيه والتخريج، ومع ذلك لم يسلم توظيفه من الاعتراض عليه.
٣. المسائل التي وقف عليها الباحث في توظيف اللغات السامية في النحو العربي تسع مسائل:
   - الإعراب ودلالته.
   - إعراب الأسماء الستة
   - حقيقة (ال) التعريفية
   - إعراب اسم (إنّ) وخبرها
   - تقديم الفاعل على عامله
   - المطابقة بين الفعل والفاعل في التثنية والجمع
   - إعراب الاسم الواقع بعد (منذ) و(مذ)
   - الجمع بين (يا) و(اللهمَّ) في الكلام
٤. أثبت البحث أن توظيف اللغات السامية في النحو العربي لم يقضِ على الخلافات بين النحويين، بل إنّ توظيفها لم يسلم من إذكاء الخلافات بين المحدثين أنفسهم، كما في المسائل الآتية:
   - الإعراب ودلالته.
   - جذور الأسماء الستة
   - حقيقة "ال" التعريفية
   - تفسير التركيب في "ليس".
   - المطابقة بين الفعل والفاعل في التثنية والجمع.
   - تفسير التركيب في "منذ".
   - الجمع بين "يا" و"اللهمّ" في الكلام.
٥. ليس هناك خلاف في طريقة توظيف اللغات السامية عند المحدثين في المسائل الآتية:
   - إعراب الأسماء الستة.
   - حقيقة "ليس".
   - إعراب الاسم المتقدم على عامله بأنّه (فاعل)
   - حقيقة "منذ"

-

٦. تفرّد بعض المحدثين بتوظيف اللغات السامية في المسائل النحوية الآتية:
   - إعراب اسم إنّ "مفعول به".
   - إعراب منذ "حرف جر" فقط.
   - إخراج "ليس" من أخوات "كان".
٧. أثبت البحث أنّ توظيف اللغات السامية في النحو العربي سلاحٌ ذو حدين؛ فهناك من وظّفها في الاستدلال على أصالة الإعراب في العربية، وهناك من وظفها في الاستدلال على نفي أصالة الإعراب عن العربية بل إنّ بعضهم وظفها للطعن في عربية ألفاظ القرآن الكريم، والطعن في النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
٨. لم يسلم توظيف اللغات السامية في النحو العربي من الاعتراضات الواردة عليه، كما ذُكر في ثنايا هذا البحث.
٩. لا يصلح توظيف اللغات السامية في النحو العربي إلا من باب الاستئناس، والاستئناس -سواء أكان باللغات السامية أم باللغات غير السامية- لا يعد دليلا؛ فلا يُعتمد عليه في الترجيح، ولا في التقعيد، ولا في الاحتجاج.

هذا ويوصي الباحث بإفراد هذا الموضوع برسالة علمية (ماجستير أو دكتوراه) تستقصي جميع المسائل النحوية والصرفية التي وُظّفت اللغات السامية فيها.

والحمد لله أوّلا وآخرًا، وصلى الله على نبيّنا محمدٍ وآله وصحبه.

فهرس المصادر والمراجع

- الاتجاهات النحوية لدى القدماء دراسة تحليله في ضوء المناهج المعاصرة، د. حليمة أحمد محمد عمايرة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م.
- أبحاث في اللغة العربية، د. داود عبده، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ١٩٧٣م.
- إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٢م.
- أداة التعريف في العربية: دراسة تاريخية، د. غالب المطلبي، المورد، المجلد (١٩)، العدد (٢)،١٩٩٠م.
- أداة التعريف في اللغة العربية واللغات السامية دراسة لسانية مقارنة، أ.د. محمد عبد الشكور، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد (١٢٣)، ٢٠١٧م.
- أداة التعريف (أل) في اللغتين العربية والعبرية، سيد محمد رضى مصطفوي نيا وأمير صالح معصومي، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية، العدد (٢١)، ٢٠١١م.
- أدوات التعريف في اللغات السامية دراسة مقارنة، د. علي الخمايسة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (٧٨)، ٢٠١٧م.
- آرامية العهد القديم قواعد ونصوص، أ. د. يوسف متى قوزي، ومحمد كامل روكان، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، العراق، ٢٠٠٦م.
- أسلوب النداء في اللغة الأكادية، مجلة آداب الكوفة، العدد التاسع والأربعون، المجلد الأول، محرم ١٤٤٢هـ.
- إصلاح الخلل الواقع في الجمل، لابن السيد البطليوسي، تحقيق: حمزة النشرتي ، دار المريخ ، الرياض، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- أصول الأسماء الثنائية في المغة العربية الفصحى دراسة صوتية صرفية تاريخية مقارنة في ضوء اللغات السامية، د. نهلة حسين السيد، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.
- البحث اللغوي في دراسات المستشرقين الألمان العربية أنموذجا، عبد الحسن عباس الزويني، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٠م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان ، تحقيق: رجب عثمان محمد ، الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- أسرار العربية ، لعبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنباري ، تحقيق: د. فخر صالح قدار ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٥م.
- أسلوب النداء في اللغة الأكدية دراسة مقارنة، د. زهير ضياء الرفاعي، مجلة كلية آداب الكوفة، العدد (٤٩)، الجزء (١)، ٢٠٢١م.
- الأسماء الستة دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، د. أحمد عارف حجازي، دار حراء للنشر والتوزيع، المنيا، ١٩٩٥م.

- الأسماء الستة: دراسة مقارنة في المشترك السامي، د. عبد الحفيظ السيد البكري، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد (١٣)، الجزء (٢)، ١٩٩٧م.
- إشباع الحركات في اللغة العربية ووظائفه ودلالاته، جواد محمد الدخيل، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، جامعة الملك سعود، ١٤١٦هـ.
- الأشباه والنظائر في النحو، للسيوطي، تحقيق د. عبد العالم سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
- الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق: د. عبدالحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨م.
- الأصول المرفوضة في التراكيب النحوية جمعا وتحليلا، د. شريف عبد الكريم النجار، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤتة، عمادة البحث العلمي، الأردن، المجلد (٧)، العدد (١)، ٢٠١١م.
- إعراب القرآن ، لأبي جعفر النحاس ، تحقيق: زهير غازي زاهد ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، ١٤٠٥هـ.
- الإعراب في العربية صوتيًا ودلاليًا بين القديم والحديث مقاربة لسانية، د. سمير شريف استيتة، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية (٣٤)، ٢٠١٣م.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، لأبي محمد عبد الله بن السِّيد البَطَلْيَوسي، تحقيق: أ.مصطفى السقا ود. حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، دمشق.
- البحث اللغوي عند العرب، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٣م.
- البحر المحيط، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر،، بيروت ، الطبعة الأولى١٤٢٠هـ .
- بحوث ومقالات في اللغة، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، دار الرفاعي بالرياض، الطبعة الأولى، ١٩٨٢م.
- بحوث في الاستشراق واللغة، د. إسماعيل أحمد عمايرة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، دار البشير، عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
- الإيضاح في علل النحو، لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق د. مازن مبارك، دار النفائس، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٦م.
- البسيط في شرح جمل الزجاجي، لابن أبي الربيع، تحقيق ودراسة: د. عياد عيد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م
- بناء الكلمات وأصولها: بين النحو العربي ونحو اللغات السامية المعاصرة، د. محمد صالح توفيق، مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، العدد (٣٧)، ٢٠٠٦م.

- بناء الجملة في اللسان العربي السمات والخصائص في ضوء الدراسات المقارنة، د. سويلم فريج العطوي، مجلة الدراسات العربية، جامعة المنيا، كلية دار العلوم، مصر، العدد (٤٧)، المجلد (٣)، ٢٠٢٣م.
- بين الحركات والحروف في الإعراب دراسة تاريخية مقارنة، د. أحمد علم الدين الجندي، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، الجزء (٥٧)، ١٩٨٥م.
- بين العربية واللغات السامية دراسة لغوية مقارنة، د. محمد رجب الوزير، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م.
- التأثيرات الإسلامية في العبادة اليهودية، نفتالي فيدر، ترجمة. د. محمد سالم الجرح، مركز الدراسات الشرقية، ٢٠٠١م.
- تاريخ اللغات السامية، إسرائيل ولفنسون، مطبعة الاعتماد، مصر، الطبعة الأولى، ١٩٢٩م.
- تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- التبصرة والتذكرة، للصيمري، تحقيق: د. فتحي علي الدين، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البقاء العكبري، تحقيق د. عبدالرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ .
- التحرير والتنوير، (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، الشيخ محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي ، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤م.
- تحقيق مسألة لغوية: زيادة الميم في بعض كلمات اللغة، عبد القادر المغربي، مجلة المجمع العلمي العربي، المجلد الثالث، الجزء الثالث، ١٩٢٣م.
- التذييل والتكميل في شرح التسهيل لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، الطبعة الأولى، دار القلم، دمشق، كنوز إشبيليا، الرياض. ٢٠٠٠م.
- تطبيقات في المناهج اللغوية، د. إسماعيل عمايرة، دار وائل للنشر، عمّان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.
- تطور "ها" إلى "همزة" في أداة التعريف العربية "أل" في ضوء ظاهرتي التعريف والإشارة في اللغات السامية، منير تيسير شطناوي، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٣٢)، العدد (٢)، ٢٠٠٥م.
- التطور النحوي للغة العربية، براجستر، أخرجه وصححه وعلق عليه د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، ١٩٩٤م.
- التعريب في القديم والحديث، د. محمد حسن عبد العزيز، وكالة الأهرام للتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

- ثنائية الأصول اللغوية، حامد عبد القادر، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، الجزء (١١)، ١٩٥٩م.
- جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام، لابن القيم الجوزية، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط، دار العروبة، الكويت، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م.
- الجملة العربية في دراسات المحدثين، د. حسين علي العقيلي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م.
- الجنى الداني في حروف المعاني، للحسن بن قاسم المرادي، تحقيق د. فخر الدين قباوة، والأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- حاشية على شرح الأشموني على الألفية، لأبي العرفان محمد بن علي الصبان، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ -١٩٩٧م
- الحركة الطويلة في اللغات السامية، د. حازم علي كمال لدين، مكتبة الآداب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.
- حروف الجر في العربية دراسة نحوية في ضوء علم اللغات السامية المقارن، أ. د. عمر صابر عبد الجليل، دار الثقافة العربية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.
- أبو حيان الغرناطي واللغات السامية، د. مليكة ناعم، مركز جيل البحث العلمي، العدد (١)، لبنان، ٢٠١٣م.
- الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت.
- خصائص العربية في الأفعال والأسماء دراسة لغوية مقارنة، د. إسماعيل أحمد عمايرة، دار الملاحي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
- الخلاف بين النحويين دراسة وتحليل وتقويم، د. السيد رزق الطويل، المكتبة الفيصلية، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
- الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث، د. محمد حسين آل ياسين، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٨٠م.
- دراسات في فقه اللغة، د. صبحي إبراهيم الصالح، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، ١٩٦٠م.
- دراسات في فقه اللغة، محمد الأنطاكي، دار الشرق العربي، بيروت، الطبعة الرابعة.
- دراسات في فقه اللغة العربية، د. السيد يعقوب بكر، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٦٩م.
- دراسات في اللغة، د. إبراهيم السامرائي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦١م.
- دراسات في اللغة العربية، خليل يحيى نامي، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- دراسات في اللغة والتأثيل والمصطلح، د. عبد الرحمن السليمان، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠١٩م.
- دراسات في اللغتين السريانية والعربية، د. إبراهيم السامرائي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.

- دراسات لغوية مقارنة، د. إسماعيل عمايرة، المعهد العالي للدعوة، السعودية، ١٩٨٨م.
- الدرس اللغوي المقارن عند العرب: أبو حيان الأندلسي أنموذجا، د. محمد خالد الرهاوي، مجلة الآداب واللغات "أبو ليوس"، الجزائر، المجلد (٩)، العدد (١)، ٢٠٢٢م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: د أحمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ.
- دروس في اللغة العبرية، ربحي كمال، مطبعة جامعة دمشق، الطبعة الثالثة، ١٩٦٣م .
- دفاع عن القرآن الكريم -أصالة الإعراب ودلالته على المعاني في القرآن الكريم واللغة العربية-، د. محمد حسن جبل، البربري للطباعة الحديثة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٠م.
- رؤى لسانية في نظرية النحو العربي، د. حسن خميس الملخ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.
- رسائل في اللغة، د. إبراهيم السامرائي، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٤م
- الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري، تحقيق: د .حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة،بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢م.
- الساميون ولغاتهم، د. حسن ظاظا، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٠م.
- الشاهد الشعري في النحو العربي دراسة توثيقية تطبيقية، د. محمد الباتل الحربي، كرسي د. عبد العزيز المانع لدراسات اللغة العربية وآدابها، جامعة الملك سعود، ١٤٣١هـ
- شبكة الفصيح [الجر والرفع بعد منذ ومذ
https://al-maktaba.org/book/31874/18486#p1.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأ ولى، ١٩٩٨م.
- شرح التسهيل ، لابن مالك ، تحقيق: عبد الرحمن السيد ، ومحمد بدوي المختون، الطبعة الأولى ، دار هجر ، مصر ، ١٤١٠هـ.
- شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، الطبعة الثانية ١٩٩٦.
- شرح المفصّل، لموفّق الدين بن يعيش النحوي، عالم الكتب، بيروت.
- شرح جمل الزجاجي، لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: د. صاحب أبو جناح، المكتبة الفيصلية.
- شرح شافية ابن الحاجب، لرضي الدين الاستراباذي، مع شرح شواهده، لعبد القادر البغدادي، حققهما: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٧٥م.
- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب وكلامها، لأحمد بن فارس، تحقيق د. عمر الصّباغ، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي، تحقيق: محمد محمود شاكر، دار المدني، جدة.
- ظاهرة الإعراب في اللغات الجزرية، د. باسل محمد محيي الدين، مجلة آداب المستنصرية، العدد (٤٩)، ٢٠٠٨م.
- ظاهرة الإعراب في اللغات السامية، د. ياسر محمد البستنجي، المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت – مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، المجلد (٤)، العدد (٣)، ٢٠٢٠م.
- ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات السامية دراسة لغوية تأصيلية، د. إسماعيل عمايرة، دار وائل للنشر، عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
- ظاهرة رفض الأصل في الدراسات النحوية، فاطمة حسن عبد الرحمن شحادة، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.
- ظاهرة الشذوذ في النحو العربي، د. فتحي عبد الفتاح الدجني، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٤م.
- الظواهر اللغوية في التراث النحوي، د. علي أبو المكارم، دار غريب، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.
- العربية "دراسات في اللغة واللهجات والأسلوب"، يوهان فك، ترجمة د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٨٠م.
- العربية في ضوء اللغات السامية، د. محمد صالح توفيق، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، العدد (١١١)، ٢٠٠٧م.
- العربية في ضوء المنهج المقارن دراسات المستشرقين الألمان أنموذجا، عبد الحسن عباس، مجلة اللغة العربية وآدابها، جامعة الكوفة، العدد (١٢).
- العربية واللغات السامية الأصل والتبعية في ضوء الدرس اللغوي المقارن، د. حامد أحمد الشنبري، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط، المغرب، ٢٠٠٢م.
- علم اللغة العربية، د. محمود فهمي حجازي، دار غريب، القاهرة.
- علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، د. محمود السعران، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٩٧م.
- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود .إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- الفعل زمانه وأبنيته، د. إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣م.
- فصول في فقه العربية، د .رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٧٨م.

- فقه العربية المقارن دراسات في أصوات العربية وصرفها ونحوها في ضوء اللغات السامية، د. رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
- فقه اللغات السامية، كارل بروكلمان، ترجمة د. رمضان عبد التواب، مطبوعات جامعة الرياض، ١٩٧٧م.
- فقه اللغة، د. علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٤م.
- فقه اللغة المقارن، د. إبراهيم السامرائي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣م.
- الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، جرجي زيدان، دار الهلال، الطبعة الثانية، ١٩٠٤م.
- الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة، لابن عابدين، تحقيق: د. حاتم الضامن، دار الرائد العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.
- في أصول النحو، سعيد الأفغاني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٧م
- في التمييم والتنوين: قراءة لسانية مقارنة، د. ابتسام المتوكل، المجلة العلمية للأكاديمية اليمنية للدراسات العليا، العدد (٣)، ٢٠٢٢م.
- في التطور النحوي وموقف النحويين منه، د. نهاد الموسى، مجلة كلية الآداب، الجامعة الأردنية، المجلد (٣)، العدد (٢)، ١٩٧٢م.
- في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث، د. مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م.
- في النحو العربي نقد وتوجيه، ، د. مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م.
- في قواعد الساميات: العبرية والسريانية والحبشية مع النصوص والمقارنات، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٣.
- قضايا الخلاف الصرفي في ضوء علم اللغة المقارن، د. السيد محمد منازع علي، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.
- قضايا الخلاف النحوي في ضوء علم اللغة المقارن، د. السيد محمد منازع علي، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.
- قواعد العربية الجنوبية، ف.ل.بيستون، ترجمة: د. خالد إسماعيل علي، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي .
- قواعد اللغة الأكدية، د. فوزي رشيد، دار صفحات للدراسات والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.
- القول الأقرب في الذب عن قطرب، أد. إبراهيم الشمسان، مقالة في صحيفة الجزيرة بتاريخ٢٠١٦/٧/٣٠مـ.
- كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب، لأبي علي الفارسي، تحقيق د. محمود الطناحي، مكتبة الخانجي ، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

- كتاب سيبويه ، لأبي البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى.
- كتاب اللامات، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق د. مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م.
- كلمة (اللهمّ) في نظر اللسانيات الحديثة، د. حامد حسين حنيحن، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، العدد الثاني، ٢٠١٩م.
- لحن العامة والتطور اللغوي، د. رمضان عبد التواب، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠٠٠م.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، دار صادر ، بيروت .
- اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق د عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ -١٩٩٥م.
- لغة أكلوني البراغيث، د. محمد أحمد الدالي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (٦٨)، الجزء (٣)، ١٩٩٣م.
- لغة أكلوني البراغيث: دراسة تاريخية، د. مضيان عواد الرشيدي، كلية التربية بالحديدة، جامعة الحديدة، المجلد (٩)، العدد (١)، ٢٠٢٢م.
- لغة " أكلوني البراغيث " دراسة نظرية و تطبيقية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د. عبد الرحمن محمد العمار، العدد (٢٧)، ٢٠٠٠م.
- لغة "أكلوني البراغيث" بين العربية (الفصحى) ولهجات شبه الجزية العربية: دراسة موازنة، د. ميساء صائب رافع، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، كلية الآداب، جامعة المنوفية، المجلد (١٨)، الإصدار (٥٣)، ٢٠١٦م.
- لغة "يتعاقبون فيكم ملائكة" بين الفصاحة والشذوذ، د. إبراهيم صالح الحندود، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، كلية الآداب، جامعة ذمار، العدد (١٤)، ٢٠٢٢م.
- لغة "يتعاقبون فيكم ملائكة" في الميزان، د. عبد الله محمد حيّاني، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، العدد (٢٧)، ٢٠٢١م.
- اللهم: دراسة تأصيلية في ضوء الدراسات الفيلولوجية، علوي أحمد الملجمي، الوعي الإسلامي، العدد (٦٨٣)، ٢٠٢٢م.
- (اللهم) رؤية جديدة في الصيغة والاعراب، د. سلمان القصاة، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل، العدد (١١)، ١٩٩١م.
- لغة الضاد ونقوشها المسندية، محمد علي الحجري، دار التوجيه المعنوي، ٢٠٠٥م.
- اللغات السامية، تيودور نولدكه، ترجمة د. رمضان عبد التواب، مكتبة دار النهضة العربية.
- اللغة الأكدية (البابلية – الأشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها، عامر سليمان، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ٢٠٠٥م.

- اللغة العبرية تطبيقات في المنهج المقارن، د. محمد صالح توفيق، دار الهاني للنشر والتوزيع، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
- اللغة العبرية قواعد ونصوص، د. سيد فرج راشد، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٣م.
- اللغة العربية عبر القرون، د. محمود فهمي حجازي، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٧٨م.
- اللغة العربية في معيار القدم بين الساميات، إحسان جعفر، مجلة الفيصل، دار الفيصل الثقافية، العدد (٢٠٤)، الرياض، ١٩٩٣م.
- اللغة الكنعانية دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء اللغات السامية، أ.د. يحيى عباينة، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
- اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين، جمعها السيد اقليميس يوسف داود الموصلي السرياني مطران دمشق، طُبع في الموصل، في دير الآباء الدوسكيين، ١٨٧٩م.
- اللواصق النحوية في اللغة العربية واللغات السامية دراسة تقابلية، عبد ربه محسن الخليفي، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، جامعة عدن، ٢٠٢٠م.
- المدود: حركات أم حروف؟، د. سليمان إبراهيم العايد، مجلة العلمية السعودية للغة العربية، العدد (١)، ١٤٢٩هـ.
- مجلة لغة العرب العراقية، أَنسْتاس ماري الألياوي الكَرْمِلي، بطرس بن جبرائيل يوسف عوّاد، مطبعة الآداب، بغداد، وزارة الإعلام، الجمهورية العراقية .
- مجلة المستشرقين الألمان ZDMG، العدد ١٢٣، ١٩٧٣م.
- مختارات من النقوش اليمنية القديمة، عبد القادر با فقيه وآخرون، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥م.
- المدارس النحوية أسطورة وواقع، د. إبراهيم السامرائي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
- المدخل إلى دراسة النحو العربي على ضوء اللغات السامية، عبد المجيد عابدين، دار الطباعة الحديثة، الطبعة الأولى، ١٩٥١م.
- مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، سباتينو موسكاتي وأدفارد أولندروف وأنطون شيتلر وفلرام فون زودن، ترجمه وقدم له د. مهدي المخزومي ود. عبد الجبار المطلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
- المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٩٧م.
- مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية، د. أحمد حامدة، منشورات جامعة دمشق.

- مدرسة الكوفة، ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، د. مهدي المخزومي، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية، ١٩٥٨م.
- مدرسة النقد النحوي في الأندلس بحث في الأسس النظرية، د. مليكة ناعيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م.
- المذهب السلفي "ابن القيم الجوزيه وشيخه ابن تيمية" في النحو واللغة، د. عبد الفتاح الحموز، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الأول، العدد الأول، ١٩٨٦م.
- المسائل الحلبيات، لأبي علي الفارسي، تحقيق الدكتور حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- المسائل والأجوبة، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي، تحقيق: د. مصطفى عدنان العيثاوي، دار النوادر، دمشق، سوريا، نادي المدينة المنورة الأدبي، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
- المستشرقون والمناهج اللغوية، د. إسماعيل أحمد عمايرة، دار حنين، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، ١٩٩٢م.
- معاني القرآن، للأخفش، تحقيق الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م .
- معاني القرآن ، للفراء ، تحقيق: أحمد نجاتي ، ومحمد النجار ، وعبد الفتاح الشلبي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الأولى ، مصر ، ١٩٨٠م.
- معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج ، تحقيق: عبد الجليل شلبي ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، ١٤٠٨هـ.
- معاني النحو، أ.د. فاضل السامرائي، شركة العاتك، القاهرة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٣م.
- معجم المشترك اللغوي العربي السامي "معجم الألفاظ القديمة المشتركة بين العربية ومجموعة اللغات السامية"، أ. د. يحيى عبابنة، وأ. د. آمنة الزعبي، هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، دار الكتب الوطنية، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.
- معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، د. حازم علي كمال الدين، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.
- معرفة اللغات السامية وأثرها في البحث اللغوى العربي، د. محمد صالح توفيق، مجلة رسالة المشرق، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، المجلد (٤)، العدد (٢،٤)، ١٩٩٥م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لجمال الدين أبي محمد عبدالله بن هشام الأنصاري، تحقيق: د مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، بيروت، الطبعة السادسة، ١٩٨٥م.
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ، لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي ، تحقيق: د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين ، د. عياد بن عيد الثبيتي ، د. محمد

إبراهيم البنّا ، د. عبد المجيد قطامش ، د. سليمان بن إبراهيم العايد ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

- المقتصد في شرح الإيضاح، للجرجاني، تحقيق: كاظم بحر المرجان، منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية، ١٩٨٢م .
- المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة ، عالم الكتب ، بيروت.
- مقدمة في فقه اللغة العربية واللغات السامية، د. عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، الطبعة الثانية، ١٩٩٤م.
- من أسرار اللغة، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الخامسة، ١٩٧٥م.
- مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة، د. نعمة رحيم العزاوي، مطبعة المجمع العلمي، ٢٠٠١م.
- من تراثنا اللغوي القديم ما يسمّى في العربية بالدخيل، د.طه باقر، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٠م.
- منثور الفوائد، كمال الدين أبي البركات الأنباري، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.
- من سعة العربية، د. إبراهيم السامرائي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م.
- المنصف شرح التصريف للمازني، لأبي الفتح بن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مطبعة البابي الحلبي، الطبعة الأولى، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- الموفي في النحو الكوفي، صدر الدين الكنغراوي، مجمع العلمي العربي، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٥٠م.
- منهج السالك في الكلام على ألفية بن مالك، لأبي حيّان النحوي الأندلسي، تحقيق: أ.د. شريف النجار ود. يس أبو الهيجاء، عالم الكتب الحديث، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.
- المنهج المقارن في دراسة النحو العربي، د. محمد صالح توفيق، ضمن مؤتمر "العربية وقرن من الدرس النحوي"، كتاب المؤتمر الثاني للعربية والدراسات النحوية، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، ٢٠٠٢م.
- النحو العربي المقارن في ضوء اللغات السامية واللهجات العربية القديمة، أ. د. يحيى عباينة، دار الكتاب العربي، إربد، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م.
- نظام الجملة في اللغات السامية، د. عدي حسين علي، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا، المجلد (٨٩)، الجزء (٤)، ٢٠١٦م.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقريء التلمساني، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٨م
- النكت في القرآن؛ لأبي الحسن علي بن فضّال المجاشعي، تحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

- هل أصل أداة التعريف هل؟، أد.إبراهيم الشمسان، مقالة في صحيفة الجزيرة بتاريخ١/٢/٢٠٢٠م.
- هل لنا أن نعبث بالأصول؟، د. إبراهيم السامرائي، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المجلد (١)، العدد (١)، ١٩٩٩م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية ، مصر.

Sources and References

- al-Ittijāhāt al-naḥwīyah ladá al-qudamā’ dirāsah taḥlīlīyah fī ḍaw’ al-Manāhij al-muʻāṣirah D. Ḥalīmah Aḥmad Muḥammad ʻAmāyirah, Dār Wā’il lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ ʻAmmān al-Ṭabʻah al-ūlá, 2005.
- Abḥāth fī al-lughah al-ʻArabīyah D. Dāwūd ʻAbduh Maktabat Lubnān Bayrūt Lubnān, 1973.
- Iḥyā’ al-naḥw Ibrāhīm Muṣṭafá Maṭbaʻat Lajnat al-Ta’līf wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr al-Qāhirah al-Ṭabʻah al-thāniyah, 1992.
- Adāh al-taʻrīf fī al-ʻArabīyah : D arsh tārīkhīyah D. Ghālib al-Muṭṭalibī al-Mawrid al-mujallad (19) al-ʻadad (2), 1990.
- Adāh al-taʻrīf fī al-lughah al-ʻArabīyah wa-al-lughāt al-Sāmīyah dirāsah lisānīyah muqāranah D. Muḥammad ʻAbd al-Shakūr Majallat al-Ādāb Jāmiʻat Baghdād al-ʻadad (123), 2017.
- Adāh al-taʻrīf (Āl) fī al-lughatayn al-ʻArabīyah wa-al-ʻIbrīyah, Sayyid Muḥammad Riḍá Muṣṭafawī nyā wa-amīr Ṣāliḥ Maʻṣūmī, Majallat al-Jamʻīyah al-Īrānīyah lil-lughah al-ʻArabīyah, al-ʻadad (12), 2011.
- Adawāt al-taʻrīf fī al-lughāt al-Sāmīyah dirāsah muqāranah, D. ʻAlī alkhmāysh, al-Munaẓẓamah al-ʻArabīyah lil-Tarbiyah wa-al-Thaqāfah wa-al-ʻUlūm, al-ʻadad (78), 2017.
- Ārāmīyat al-ʻahd al-qadīm Qawāʻid wa-nuṣūṣ, U. D. Yūsuf Mattá Qūzī, wa-Muḥammad Kāmil Rūkān, Maṭbaʻat al-Majmaʻ al-ʻIlmī al-ʻIrāqī, Baghdād, al-ʻIrāq, 2006.
- Uslūb al-nidā’ fī al-lughah al-Akādīyah, Majallat ādāb al-Kūfah, al-ʻadad al-tāsiʻ wa-al-Arbaʻūn, al-mujallad al-Awwal, Muḥarram 1442.
- Iṣlāḥ al-khalal al-wāqiʻ fī al-Jamal, li-Ibn al-Sayyid al-Baṭalyawsī, taḥqīq : Ḥamzah alnshrty, Dār almrykh, al-Riyāḍ, al-Ṭabʻah al-ūlá 1399.
- Uṣūl al-asmā’ al-thunā’īyah fī almghh al-ʻArabīyah al-fuṣḥá dirāsah ṣawtīyah ṣarfīyah tārīkhīyah muqāranah fī ḍaw’ al-lughāt al-Sāmīyah, D. Nahlah Ḥusayn al-Sayyid, Dār Gharīb lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 2004.
- al-Baḥth al-lughawī fī Dirāsāt al-mustashriqīn anl’lmān al-ʻArabīyah anmūdhajan, ʻAbd al-Ḥasan ʻAbbās al-Zuwaynī, Risālat mājistīr, Kullīyat al-Ādāb, Jāmiʻat al-Kūfah, 2010.
- Irtishāf al-ḍarb min Lisān al-ʻArab, li-Abī Ḥayyān, taḥqīq : Rajab ʻUthmān Muḥammad, al-Khānjī, al-Qāhirah, al-Ṭabʻah al-ūlá 1418.
- Asrār al-ʻArabīyah, li-ʻAbd al-Raḥmān ibn Abī al-Wafā’ Muḥammad ibn ʻbydāllh ibn Abī Saʻīd al-Anbārī, taḥqīq : D. Fakhr Ṣāliḥ qdār, Dār al-Jīl, Bayrūt, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1995.

- Uslūb al-nidā’ fī al-lughah al-Akkadīyah dirāsah muqāranah, D. Zuhayr Ḍiyā’ al-Rifā‘ī, Majallat Kullīyat ādāb al-Kūfah, al-‘adad (49), al-juz’ (1), 2021.
- al-Asmā’ al-sittah dirāsah muqāranah fī ḍaw’ al-lughāt al-Sāmīyah, D. Aḥmad ‘Ārif Ḥijāzī, Dār Ḥirā’ lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Minyā, 1995.
- al-Asmā’ al-sittah : dirāsah muqāranah fī al-mushtarak al-sāmī, D. ‘Abd al-Ḥafīẓ al-Sayyid al-Bakrī, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Asyūṭ, al-‘adad (13), al-juz’ (2), 1997.
- Ishbā‘ al-Ḥarakāt fī al-lughah al-‘Arabīyah wa-waẓā’ifuh wa-dalālātuhu, Jawād Muḥammad al-Dukhayyil, Kullīyat al-Ādāb, Qism al-lughah al-‘Arabīyah, King Saud University, 1416.
- al-Ashbāh wa-al-naẓā’ir fī al-naḥw, lil-Suyūṭī, taḥqīq D. ‘Abd al-‘ālam Sālim Mukarram, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1985.
- al-Uṣūl fī al-naḥw, li-Abī Bakr mḥmd bn shl bn alsrāj alnḥwy albghdādy, tḥqyq : D. ‘bdālḥsyn al-Fatlī, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-thālithah, 1988.
- al-Uṣūl al-marfūḍah fī al-tarākīb al-naḥwīyah jam‘an wa-taḥlīlan, D. Sharīf ‘Abd al-Karīm al-Najjār, al-Majallah al-Urdunīyah fī al-lughah al-‘Arabīyah wa-ādābihā, Jāmi‘at Mu’tah, ‘Imādat al-Baḥth al-‘Ilmī, al-Urdun, al-mujallad (7), al-‘adad (1), 2011.
- I‘rāb al-Qur’ān, li-Abī Ja‘far al-Naḥḥās, taḥqīq : Zuhayr Ghāzī Zāhid, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, ‘Ālam al-Kutub, 1405.
- al-I‘rāb fī al-‘Arabīyah ṣwtyyā wdlālyyā bayna al-qadīm wa-al-ḥadīth muqārabah lisānīyah, D. Samīr Sharīf astyth, Ḥawlīyāt al-Ādāb wa-al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah, al-Ḥawlīyah (34), 2013.
- al-Iqtiḍāb fī sharḥ adab al-Kitāb, li-Abī Muḥammad ‘Abd Allāh ibn alsiiyd albaṭalyawsy, taḥqīq : U. Muṣṭafá al-Saqqā Wad. Ḥāmid ‘Abd al-Majīd, Maṭba‘at Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, al-Qāhirah, 1996.
- al-Inṣāf fī masā’il al-khilāf bayna al-naḥwīyīn al-Baṣrīyīn wa-al-Kūfīyīn, li-Abī al-Barakāt ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Abī Sa‘īd al-Anbārī al-Naḥwī, taḥqīq : Muḥammad Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd, Dār al-Fikr, Dimashq.
- al-Baḥth al-lughawī ‘inda al-‘Arab, D. Aḥmad Mukhtār ‘Umar, ‘Ālam al-Kutub, al-Ṭab‘ah al-thālithah, 2003.
- al-Baḥr al-muḥīṭ, li-Muḥammad ibn Yūsuf al-shahīr bi-Abī Ḥayyān al-Andalusī, taḥqīq : Ṣidqī Muḥammad Jamīl, Dār al-Fikr,, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al’wlá1420.
- Bḥwth wmqālāt fy allghh, D. Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb, Maktabat al-Khānjī, Dār al-Rifā‘ī bi-al-Riyāḍ, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1982.
- Buḥūth fī al-istishrāq wa-al-lughah, D. Ismā‘īl Aḥmad ‘Amāyirah, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, Lubnān, Dār al-Bashīr, ‘Ammān, al-Urdun, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1996.

- al-Īḍāḥ fī ‘Ilal al-naḥw, li-Abī al-Qāsim al-Zajjājī, taḥqīq D. Māzin Mubārak, Dār al-Nafā’is, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-thālithah, 1986.
- al-Basīṭ fī sharḥ Jamal al-Zajjājī, li-Ibn Abī al-Rabī‘, taḥqīq wa-dirāsat : D. ‘Ayyād ‘Īd al-Thubaytī, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1986.
- Binā’ al-kalimāt wa-uṣūluhā : bayna al-naḥw al-‘Arabī wa-naḥwa al-lughāt al-Sāmīyah al-mu‘āṣirah, D. Muḥammad Ṣāliḥ Tawfīq, Majallat Kullīyat Dār al-‘Ulūm, Jāmi‘at al-Qāhirah, al-‘adad (37), 2006.
- Binā’ al-jumlah fī al-lisān al-‘Arabī al-simāt wa-al-khaṣā’iṣ fī ḍaw’ al-Dirāsāt al-muqāranah, D. Suwaylim Furayj al-‘Aṭawī, Majallat al-Dirāsāt al-‘Arabīyah, Jāmi‘at al-Minyā, Kullīyat Dār al-‘Ulūm, Miṣr, al-‘adad (47), al-mujallad (3), 2023.
- Bayna al-Ḥarakāt wa-al-ḥurūf fī al-i‘rāb dirāsah tārīkhīyah muqāranah, D. Aḥmad ‘ilm al-Dīn al-Jundī, Majallat Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah, al-Qāhirah, al-juz’ (57), 1985.
- Bayna al-‘Arabīyah wa-al-lughāt al-Sāmīyah dirāsah lughawīyah muqāranah, D. Muḥammad Rajab al-Wazīr, ‘Ālam al-Kutub, al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2018.
- al-Ta’thīrāt al-Islāmīyah fī al-‘ibādah al-Yahūdīyah, nftāly Fyodor, tarjamat. D. Muḥammad Sālim al-jarḥ, Markaz al-Dirāsāt al-Sharqīyah, 2001.
- Tārīkh al-lughāt al-Sāmīyah, Isrā’īl Wilfinsūn, Maṭba‘at al-I‘timād, Miṣr, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1929.
- Ta’wīl mushkil al-Qur’ān, li-Ibn Qutaybah al-Dīnawarī, taḥqīq Ibrāhīm Shams al-Dīn, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, Lubnān.
- al-Tabṣirah wa-al-tadhkirah, lil-Ṣaymarī, taḥqīq : D. Fatḥī ‘Alī al-Dīn, mrkz albḥth al‘lmy w’ḥyā’ al-Turāth al-Islāmī, Umm Al Qura University, Makkah al-Mukarramah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1982.
- al-Tabyīn ‘an madhāhib al-naḥwīyīn al-Baṣrīyīn wa-al-Kūfīyīn, li-Abī al-Baqā’ al-‘Ukbarī, taḥqīq D. ‘Abd al-Raḥmān al-‘Uthaymīn, Maktabat al-‘Ubaykān, al-Riyāḍ, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1421.
- al-Taḥrīr wa-al-tanwīr, (taḥrīr al-ma‘ná al-sadīd wa-tanwīr al-‘aql aljdyd mn tfsyr alktāb almjyd), al-Shaykh Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ṭāhir ibn ‘Āshūr al-Tūnisī, al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr, twns, 1984
- Taḥqīq mas’alat lughawīyah : Ziyādah al-mīm fī ba‘ḍ Kalimāt al-lughah, ‘Abd al-Qādir al-Maghribī, Majallat al-Majma‘ al-‘Ilmī al-‘Arabī, al-mujallad al-thālith, al-juz’ al-thālith, 1923.
- al-Tadhyīl wa-al-takmīl fī sharḥ al-Tas'hīl li-Abī Ḥayyān al-Andalusī, taḥqīq : D. Ḥasan Hindāwī, al-Ṭab‘ah al-ūlá, Dār al-Qalam, Dimashq, Kunūz Ishbīliyā, al-Riyāḍ. 2000.
- Taṭbīqāt fī al-Manāhij al-lughawīyah, D. Ismā‘īl ‘Amāyirah, Dār Wā’il lil-Nashr, ‘Ammān, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2000.

- Taṭawwur "hā" ilá "Hamzat" fī adāh al-ta‘rīf al-‘Arabīyah "Āl" fī ḍaw’ ẓāhiratay al-ta‘rīf wa-al-ishārah fī al-lughāt al-Sāmīyah, Munīr Taysīr Shaṭanāwī, Majallat Dirāsāt al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, al-mujallad (32), al-‘adad (2), 2005.
- al-Taṭawwur al-Naḥwī lil-lughah al-‘Arabīyah, brājstr, akhrajahu wa-ṣaḥḥaḥahu wa-‘allaqa ‘alayhi D. Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, Miṣr, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1994.
- al-Ta‘rīb fī al-qadīm wa-al-ḥadīth, D. Muḥammad Ḥasan ‘Abd al-‘Azīz, Wakālat al-Ahrām lil-Tawzī‘, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1998.
- Thunā’īyat al-uṣūl al-lughawīyah, Ḥāmid ‘Abd al-Qādir, Majallat Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah, al-Qāhirah, al-juz’ (11), 1959.
- Jalā’ al-afhām fī Faḍl al-ṣalāh ‘alá Muḥammad Khayr al-anām, li-Ibn al-Qayyim al-Jawzīyah, taḥqīq : Shu‘ayb al-Arnā’ūṭ wa-‘Abd al-Qādir al-Arnā’ūṭ, Dār al-‘Urūbah, al-Kuwayt, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1987.
- al-Jumlah al-‘Arabīyah fī Dirāsāt al-muḥaddithīn, D. Ḥusayn ‘Alī al-‘Aqīlī, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2012.
- al-Janá al-Dānī fī ḥurūf al-ma‘ānī, lil-Ḥasan ibn Qāsim al-Murādī, taḥqīq D. Fakhr al-Dīn Qabāwah, wa-al-ustādh Muḥammad Nadīm Fāḍil, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1992.
- Ḥāshiyat ‘alá sharḥ al-Ushmūnī ‘alá al-alfīyah, li-Abī al-‘Irfān Muḥammad ibn ‘Alī al-Ṣabbān, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1997.
- al-Ḥarakah al-Ṭawīlah fī al-lughāt al-Sāmīyah, D. Ḥāzim ‘Alī Kamāl li-Dīn, Maktabat al-Ādāb, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2007.
- Ḥurūf al-jarr fī al-‘Arabīyah dirāsah naḥwīyah fī ḍaw’ ‘ilm al-lughāt al-Sāmīyah al-muqāran, U. D. ‘Umar Ṣābir ‘Abd al-Jalīl, Dār al-Thaqāfah al-‘Arabīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2000.
- Abū ḥیān al-Gharnāṭī wa-al-lughāt alsāmیh, D. Malīkah Nā‘im, Markaz jīl al-Baḥth al-‘Ilmī, al-‘adad (1), Lubnān, 2013
- al-Khaṣā’iṣ, li-Abī al-Fatḥ ‘Uthmān ibn Jinnī, taḥqīq : Muḥammad ‘Alī al-Najjār, ‘Ālam al-Kutub, Bayrūt.
- Khaṣā’iṣ al-‘Arabīyah fī al-af‘āl wa-al-asmā’ dirāsah lughawīyah muqāranah, D. Ismā‘īl Aḥmad ‘Amāyirah, Dār al-Mallāḥī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Irbid, al-Urdun, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1987.
- al-Khilāf bayna al-naḥwīyīn dirāsah wa-taḥlīl wa-taqwīm, D. al-Sayyid Rizq al-Ṭawīl, al-Maktabah al-Fayṣalīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1985.
- al-Dirāsāt al-lughawīyah ‘inda al-‘Arab ilá nihāyat al-qarn al-thālith, D. Muḥammad Ḥusayn Āl Yāsīn, Dār Maktabat al-ḥayāh, Bayrūt, 1980.

- Dirāsāt fī fiqh al-lughah, Muḥammad al-Anṭākī, Dār al-Sharq al-‘Arabī, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-rābi‘ah.
- Dirāsāt fī fiqh al-lughah al-‘Arabīyah, D. al-Sayyid Ya‘qūb Bakr, Maktabat Lubnān, Bayrūt, 1969.
- Dirāsāt fī al-lughah, D. Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, Maṭba‘at al-‘Ānī, Baghdād, 1961.
- Dirāsāt fī al-lughah al-‘Arabīyah, Khalīl Yaḥyá Nāmī, Dār al-Ma‘ārif, al-Qāhirah, Miṣr.
- Dirāsāt fī al-lughah wālt’thyl wa-al-muṣṭalaḥ, D. ‘Abd al-Raḥmān al-Sulaymān, ‘Ālam al-Kutub al-ḥadīth, al-Urdun, 2019.
- Dirāsāt fī al-lughatayn al-Suryānīyah wa-al-‘Arabīyah, D. Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, Dār al-Jīl, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1985.
- Dirāsāt lughawīyah muqāranah, D. Ismā‘īl ‘Amāyirah, al-Ma‘had al-‘Ālī lil-da‘wah, al-Sa‘ūdīyah, 1988.
- al-Dars al-lughawī al-muqāran ‘inda al-‘Arab : Abū Ḥayyān al-Andalusī anmūdhajan, D. Muḥammad Khālid al-Rahāwī, Majallat al-Ādāb wa-al-lughāt "Abū lyws", al-Jazā’ir, al-mujallad (9), al-‘adad (1), 2022.
- al-Durr al-maṣūn fī ‘ulūm al-Kitāb al-maknūn, li-Aḥmad ibn Yūsuf al-ma‘rūf bi-al-Samīn al-Ḥalabī, taḥqīq : D Aḥmad al-Kharrāṭ, Dār al-Qalam, Dimashq, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1408.
- Durūs fī al-lughah al-‘Ibrīyah, Ribḥī Kamāl, Maṭba‘at Jāmi‘at Dimashq, al-Ṭab‘ah al-thālithah, 1963.
- Difā‘ ‘an al-Qur’ān al-Karīm-’ṣālh al-i‘rāb wa-dalālatuhu ‘alá al-ma‘ānī fī al-Qur’ān al-Karīm wa-al-lughah al‘rbyt-, D. Muḥammad Ḥasan Jabal, al-Barbarī lil-Ṭibā‘ah al-ḥadīthah, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 2000.
- Ru’á lisānīyah fī Naẓarīyat al-naḥw al-‘Arabī, D. Ḥasan Khamīs al-Mulkh, Dār al-Shurūq lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2007.
- Rasā’il fī al-lughah, D. Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, Maṭba‘at al-Irshād, Baghdād, 1964.
- al-Zāhir fī ma‘ānī Kalimāt al-nās, li-Abī Bakr Muḥammad ibn al-Qāsim ibn Muḥammad al-Anbārī, taḥqīq : D. Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1992.
- al-Sāmīyūn wlghāthm, D. Ḥasan Ẓāẓā, Dār al-Qalam, Dimashq, al-Dār al-Shāmīyah, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1990.
- al-Shāhid al-shi‘rī fī al-naḥw al-‘Arabī dirāsah tawthīqīyah taṭbīqīyah, D. Muḥammad albātl al-Ḥarbī, Kursī D. ‘Abd al-‘Azīz al-Māni‘ li-Dirāsāt al-lughah al-‘Arabīyah wa-ādābihā, King Saud University, 1431
- Shabakah al-faṣīḥ [al-jarr wālrf‘ ba‘da mundhu wmdh] https://al-maktaba.org/book/31874/18486#p1

- Sharḥ al-Ushmūnī ʻalá Alfīyat Ibn Mālik, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1998.
- Sharḥ al-Tas'hīl, li-Ibn Mālik, taḥqīq : ʻAbd al-Raḥmān al-Sayyid, wa-Muḥammad Badawī al-Makhtūn, al-Ṭabʻah al-ūlá, Dār Hajar, Miṣr, 1410.
- Sharḥ al-Raḍī ʻalá al-Kāfiyah, taṣḥīḥ wa-taʻlīq : Yūsuf Ḥasan ʻUmar, Manshūrāt Jāmiʻat Qāryūnis, Banghāzī, al-Ṭabʻah al-thāniyah 1996.
- Sharḥ almfṣṣl, lmwffq al-Dīn ibn Yaʻīsh al-Naḥwī, ʻĀlam al-Kutub, Bayrūt.
- Sharḥ Jamal al-Zajjājī, li-Ibn ʻUṣfūr al-Ishbīlī, taḥqīq : D. ṣāḥib Abū Janāḥ, al-Maktabah al-Fayṣalīyah.
- Sharḥ Shāfīyah Ibn al-Ḥājib, li-Raḍī al-Dīn al-Astarābādhī, maʻa sharḥ shawāhidahu, li-ʻAbd al-Qādir al-Baghdādī, ḥaqqaqahumā : Muḥammad Nūr al-Ḥasan wa-Muḥammad alzfzāf wa-Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʻAbd al-Ḥamīd, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt, Lubnān, 1975.
- al-Ṣāḥibī fī fiqh al-lughah al-ʻArabīyah wmsāʼhā wa-sunan al-ʻArab wklāmhā, li-Aḥmad ibn Fāris, taḥqīq D. ʻUmar alṣaabāgh, Maktabat al-Maʻārif, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1993.
- Ṭabaqāt fuḥūl al-shuʻarāʼ, li-Muḥammad ibn Sallām al-Jamḥī, taḥqīq : Muḥammad Maḥmūd Shākir, Dār al-madanī, Jiddah.
- Ẓāhirat al-iʻrāb fī al-lughāt al-Jazarīyah, D. Bāsil Muḥammad Muḥyī al-Dīn, Majallat ādāb al-Mustanṣirīyah, al-ʻadad (49), 2008.
- Ẓāhirat al-iʻrāb fī al-lughāt al-Sāmīyah, D. Yāsir Muḥammad albstnjy, al-Markaz al-Jāmiʻī al-Wansharīsī tysmsylt-Makhbar al-Dirāsāt al-naqdīyah wa-al-adabīyah al-muʻāṣirah, al-mujallad (4), al-ʻadad (3), 2020.
- Ẓāhirat al-taʼnīth bayna al-lughah al-ʻArabīyah wa-al-lughāt al-Sāmīyah dirāsah lughawīyah taʼṣīlīyah, D. Ismāʻīl ʻAmāyirah, Dār Wāʼil lil-Nashr, ʻAmmān, al-Urdun, al-Ṭabʻah al-ūlá, 2003.
- Ẓāhirat rafḍ al-aṣl fī al-Dirāsāt al-naḥwīyah, Fāṭimah Ḥasan ʻAbd al-Raḥmān Shiḥādah, Risālat duktūrāh, Kullīyat al-lughah al-ʻArabīyah, Umm Al Qura University, 1994.
- Ẓāhirat al-shudhūdh fī al-naḥw al-ʻArabī, D. Fatḥī ʻAbd al-Fattāḥ al-Dajanī, Wakālat al-Maṭbūʻāt, al-Kuwayt, 1974.
- al-Ẓawāhir al-lughawīyah fī al-Turāth al-Naḥwī, D. ʻAlī Abū al-Makārim, Dār Gharīb, al-Qāhirah, al-Ṭabʻah al-ūlá, 2006.
- al-ʻArabīyah "Dirāsāt fī al-lughah wa-al-lahajāt wa-al-uslūb", Johann Fakk, tarjamat D. Ramaḍān ʻAbd al-Tawwāb, Maktabat al-Khānjī, Miṣr, 1980.
- al-ʻArabīyah fī ḍawʼ al-lughāt al-Sāmīyah, D. Muḥammad Ṣāliḥ Tawfīq, Majallat Majmaʻ al-lughah al-ʻArabīyah, al-Qāhirah, al-ʻadad (111), 2007.

- al-‘Arabīyah fī ḍaw’ al-manhaj al-muqāran Dirāsāt al-mustashriqīn al-Almān anmūdhajan, ‘Abd al-Ḥasan ‘Abbās, Majallat al-lughah al-‘Arabīyah wa-ādābihā, Jāmi‘at al-Kūfah, al-‘adad (12).
- al-‘Arabīyah wa-al-lughāt al-Sāmīyah al-aṣl wa-al-taba‘īyah fī ḍaw’ al-dars al-lughawī al-muqāran, D. Ḥāmid Aḥmad al-Shanbarī, Ma‘had al-Dirāsāt wa-al-Abḥāth lil-Ta‘rīb, al-Rabāṭ, al-Maghrib, 2002.
- ‘Ilm al-lughah al-‘Arabīyah, D. Maḥmūd Fahmī Ḥijāzī, Dār Gharīb, al-Qāhirah.
- ‘Ilm al-lughah muqaddimah llqār’ al-‘Arabī, D. Maḥmūd al-Sa‘rān, Dār al-Fikr al-‘Arabī, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, al-Qāhirah, 1997.
- al-‘Ayn, al-Khalīl ibn Aḥmad al-Farāhīdī, taḥqīq : D. Mahdī al-Makhzūmī, Wad. Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, Dār wa-Maktabat al-Hilāl.
- al-Fi‘l zamānihi wa-abniyatuhu, D. Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-thālithah, 1983.
- Fuṣūl fī fiqh al-‘Arabīyah, D. Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah al-thālithah, 1978.
- Fiqh al-‘Arabīyah al-muqāran Dirāsāt fī Aṣwāt al-‘Arabīyah wa-ṣarfihā wa-naḥwihā fī ḍaw’ al-lughāt al-Sāmīyah, D. Ramzī Munīr Ba‘labakkī, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1999.
- Fiqh al-lughāt al-Sāmīyah, Kārl Brūkilmān, tarjamat D. Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb, Maṭbū‘āt Jāmi‘at al-Riyāḍ, 1977.
- Fiqh al-lughah, D. ‘Alī ‘Abd al-Wāḥid Wāfī, Nahḍat Miṣr, al-Ṭab‘ah al-thālithah, 2004.
- Fiqh al-lughah al-muqāran, D. Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭab‘ah al-thālithah, 1983.
- al-Falsafah al-lughawīyah wa-al-alfāẓ al-‘Arabīyah, Jirjī Zaydān, Dār al-Hilāl, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1904.
- al-Fawā’id al-‘ajībah fī i‘rāb al-kalimāt al-gharībah, li-Ibn ‘Ābidīn, taḥqīq : D. Ḥātim al-Ḍāmin, Dār al-Rā’id al-‘Arabī, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1990.
- Fī uṣūl al-naḥw, Sa‘īd al-Afghānī, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, 1987.
- Fī altmyym wa-al-tanwīn : qirā’ah lisānīyah muqāranah, D. Ibtisām al-Mutawakkil, al-Majallah al-‘Ilmīyah ll’kādymyh al-Yamanīyah lil-Dirāsāt al-‘Ulyā, al-‘adad (3), 2022.
- Fī al-taṭawwur al-Naḥwī wa-mawqif al-naḥwīyīn minhu, D. Nihād al-Mūsá, Majallat Kullīyat al-Ādāb, al-Jāmi‘ah al-Urdunīyah, al-mujallad (3), al-‘adad (2), 1972.
- Fī al-naḥw al-‘Arabī Qawā‘id wa-taṭbīq ‘alá al-manhaj al-‘Ilmī al-ḥadīth, D. Mahdī al-Makhzūmī, Dār al-Rā’id al-‘Arabī, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1986.

- Fī al-naḥw al-‘Arabī Naqd wa-tawjīh,, D. Mahdī al-Makhzūmī, Dār al-Rā’id al-‘Arabī, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1986.
- Fī Qawā‘id al-Sāmīyāt : al-‘Ibrīyah wa-al-Suryānīyah wālḥbshyh ma‘a al-nuṣūṣ wālmqārnāt, D. Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1983.
- Qaḍāyā al-khilāf al-ṣarfī fī ḍaw’ ‘ilm al-lughah al-muqāran, D. al-Sayyid Muḥammad mnāz‘ ‘Alī, Dār al-Āfāq al-‘Arabīyah, al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2015.
- Qaḍāyā al-khilāf al-Naḥwī fī ḍaw’ ‘ilm al-lughah al-muqāran, D. al-Sayyid Muḥammad mnāz‘ ‘Alī, Dār al-Āfāq al-‘Arabīyah, al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2015.
- Qawā‘id al-‘Arabīyah al-janūbīyah, F. L. bystwn, trjmh : D. khāld ismā‘yl ‘ly, bghdād, Maṭba‘at al-Majma‘ al-‘Ilmī al-‘Irāqī, 1992.
- Qawā‘id al-lughah al-Akkadīyah, D. Fawzī Rashīd, Dār Ṣafaḥāt lil-Dirāsāt wa-al-Nashr, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2009.
- al-Qawl al-aqrab fī al-dhabb ‘an Quṭrub, ad. Ibrāhīm al-Shamsān, maqālah fī Ṣaḥīfat al-Jazīrah bi-tārīkh 30/7 / 2016.
- Kitāb al-shi‘r aw sharḥ al-abyāt al-mushkilah al-i‘rāb, li-Abī ‘Alī al-Fārisī, taḥqīq D. Maḥmūd al-Ṭanāḥī, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1988.
- Kitāb Sībawayh, li-Abī al-bashar ‘Amr ibn ‘Uthmān ibn Qanbar Sībawayh, taḥqīq ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Jīl, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-ūlá.
- Kitāb allāmāt, li-Abī al-Qāsim ‘Abd al-Raḥmān ibn Isḥāq al-Zajjājī, taḥqīq D. Māzin al-Mubārak, Dār al-Fikr, Dimashq, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1985.
- Kalimah (allhmm) fī naẓar al-lisānīyāt al-ḥadīthah, D. Ḥāmid Ḥusayn Ḥunayḥin, al-Jāmi‘ah al-Mustanṣirīyah, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, al-‘adad al-Thānī, 2019.
- Laḥn al-‘Āmmah wa-al-taṭawwur al-lughawī, D. Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb, Maktabat Zahrā’ al-Sharq, al-Qāhirah, Miṣr, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 2000.
- Lisān al-‘Arab, li-Muḥammad ibn Mukarram ibn manẓūr al-Afrīqī al-Miṣrī, Dār Ṣādir, Bayrūt.
- al-Lubāb fī ‘Ilal al-binā’ wa-al-i‘rāb, li-Abī al-Baqā’ ‘Abd Allāh ibn al-Ḥusayn al-‘Ukbarī, taḥqīq D ‘Abd al-Ilāh al-Nabhān, Dār al-Fikr, Dimashq, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1995.
- Lughat aklwny al-Barāghīth : dirāsah tārīkhīyah, D. Maḍyān ‘Awwād al-Rashīdī, Kullīyat al-Tarbiyah bālḥydyh, Jāmi‘at al-Ḥudaydah, al-mujallad (9), al-‘adad (1), 2022.

- Lughat "aklwny al-Barāghīth" dirāsah Naẓarīyat wa taṭbīqīyah, Majallat Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, D. ʻAbd al-Raḥmān Muḥammad al-ʻAmmār, al-ʻadad (27), 2000.
- Lughat "aklwny al-Barāghīth" bayna al-ʻArabīyah (al-fuṣḥá) wlhjāt Shibh al-jizyah al-ʻArabīyah : dirāsah muwāzanah, D. Maysāʼ Ṣāʼib Rāfiʻ, Majallat Markaz al-khidmah lil-Istishārāt al-baḥthīyah, Kullīyat al-Ādāb, Jāmiʻat al-Minūfīyah, al-mujallad (18), al-iṣdār (53), 2016.
- Lughat "ytʻāqbwn fikum Malāʼikah" bayna al-faṣāḥah wa-al-shudhūdh, D. Ibrāhīm Ṣāliḥ al-Ḥandūd, Majallat al-Ādāb lil-Dirāsāt al-lughawīyah wa-al-adabīyah, Kullīyat al-Ādāb, Jāmiʻat Dhamār, al-ʻadad (14), 2022.
- Lughat "ytʻāqbwn fikum Malāʼikah" fī al-mīzān, D. ʻAbd Allāh Muḥammad ḥyyāny, Majallat Umm Al Qura University li-ʻUlūm al-lughāt wa-ādābihā, al-ʻadad (27), 2021.
- Allāhumma : dirāsah taʼṣīlīyah fī ḍawʼ al-Dirāsāt alfylwlwjyh, ʻAlawī Aḥmad almljmy, al-Waʻy al-Islāmī, al-ʻadad (683), 2022.
- (Allāhumma) ruʼyah jadīdah fī al-ṣīghah wa-al-iʻrāb, D. Salmān alqṣāh, Majallat al-Tarbiyah wa-al-ʻilm, Jāmiʻat al-Mawṣil, al-ʻadad (11), 1991.
- Lughat al-ḍād wa-nuqūshuhā al-musnadīyah, Muḥammad ʻAlī al-Ḥajarī, Dār al-Tawjīh al-Maʻnawī, 2005.
- al-Lughāt al-Sāmīyah, Tiyūdūr Nöldeke, tarjamat D. Ramaḍān ʻAbd al-Tawwāb, Maktabat Dār al-Nahḍah al-ʻArabīyah.
- al-Lughah al-Akkadīyah (al-Bābilīyah – alʼshwryh) tārīkhuhā wa-tadwīnuhā wa-qawāʻiduhā, ʻĀmir Sulaymān, Dār al-Kutub lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr, al-Mawṣil, 2005.
- al-Lughah al-ʻIbrīyah Qawāʻid wa-nuṣūṣ, D. Sayyid Faraj Rāshid, Dār al-Mirrīkh lil-Nashr, al-Riyāḍ, Kingdom of Saudi Arabia, 1993.
- al-Lughah al-ʻArabīyah ʻabra al-qurūn, D. Maḥmūd Fahmī Ḥijāzī, Dār al-Thaqāfah lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr, al-Qāhirah, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1978.
- al-Lughah al-ʻArabīyah fī Miʻyār al-qadam bayna al-Sāmīyāt, Iḥsān Jaʻfar, Majallat al-Fayṣal, Dār al-Fayṣal al-Thaqāfīyah, al-ʻadad (204), al-Riyāḍ, 1993.
- al-Lughah al-Kanʻānīyah dirāsah ṣawtīyah ṣarfīyah dalālīyah muqāranah fī ḍawʼ al-lughāt al-Sāmīyah, U. D. Yaḥyá ʻbāynh, Dār Majdalāwī, ʻAmmān, al-Urdun, al-Ṭabʻah al-ūlá, 2003.
- al-Lumʻah al-shahīyah fī Naḥwa al-lughah al-Suryānīyah ʻalá kallā madhhabī al-gharbīyīn wa-al-Sharqīyīn, jamaʻahā al-Sayyid Iqlīmīs Yūsuf Dāwūd al-Mawṣilī al-Suryānī Muṭrān Dimashq, ṭubʻ fī al-Mawṣil, fī Dayr al-Ābāʼ aldwskyyn, 1879.
- al-Lawāṣiq al-naḥwīyah fī al-lughah al-ʻArabīyah wa-al-lughāt al-Sāmīyah dirāsah taqābulīyah, ʻAbd Rabbih Muḥsin al-Khulayfī, Risālat duktūrāh, Kullīyat al-Ādāb, Qism al-lughah al-ʻArabīyah, Jāmiʻat ʻAdan, 2020.

- al-Maudoodi : Ḥarakāt Umm ḥurūf?, D. Sulaymān Ibrāhīm al-ʻĀyid, Majallat al-ʻIlmīyah al-Saʻūdīyah lil-lughah al-ʻArabīyah, al-ʻadad (1), 1429.
- Majallat Lughat al-ʻArab al-ʻIrāqīyah, anistās Mārī al'lyāwy alkarmily, Buṭrus ibn Jibrā'īl Yūsuf ʻAwwād, Maṭbaʻat al-Ādāb, Baghdād, Wizārat al-Iʻlām, al-Jumhūrīyah al-ʻIrāqīyah.
- Majallat al-mustashriqīn al-Almān ZDMG, al-ʻadad 123, 1973.
- Mukhtārāt min al-nuqūsh al-Yamanīyah al-qadīmah, ʻAbd al-Qādir Bā Faqīh wa-ākharūn, al-Munaẓẓamah al-ʻArabīyah lil-Thaqāfah wa-al-ʻUlūm, Tūnis, 1985.
- al-Madāris al-naḥwīyah usṭūrat wa-wāqiʻ, D. Ibrāhīm al-Sāmarrā'ī, Dār al-Fikr lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1987.
- al-Madkhal ilá dirāsah al-naḥw al-ʻArabī ʻalá ḍaw' al-lughāt al-Sāmīyah, ʻAbd al-Majīd ʻĀbidīn, Dār al-Ṭibāʻah al-ḥadīthah, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1951.
- Madkhal ilá Naḥwa al-lughāt al-Sāmīyah al-muqāran, sbātynw mwskāty w'dfārd awlndrwf wa-Anṭūn shytlr wflrām von zwdn, tarjamahu wa-qaddama la-hu D. Mahdī al-Makhzūmī Wad. ʻAbd al-Jabbār al-Muṭṭalibī, ʻĀlam al-Kutub, Bayrūt, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1993.
- al-Madkhal ilá ʻilm al-lughah wa-manāhij al-Baḥth al-lughawī, D. Ramaḍān ʻAbd al-Tawwāb, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, al-Ṭabʻah al-thālithah, 1997.
- Madkhal ilá al-lughah al-Kanʻānīyah al-Fīnīqīyah, D. Aḥmad Ḥāmidah, Manshūrāt Jāmiʻat Dimashq.
- Madrasat al-Kūfah, wa-manhajuhā fī dirāsah al-lughah wa-al-naḥw, D. Mahdī al-Makhzūmī, Maktabat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī, al-Ṭabʻah al-thāniyah, 1958.
- Madrasat al-naqd al-Naḥwī fī al-Andalus baḥth fī al-Usus al-naẓarīyah, D. Malīkah nāʻym, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭabʻah al-ūlá, 2019.
- al-Madhhab al-Salafī "Ibn al-Qayyim al-Jawzīyah wa-shaykhihi Ibn Taymīyah" fī al-naḥw wa-al-lughah, D. ʻAbd al-Fattāḥ al-Ḥamūz, Mu'tah lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt, al-mujallad al-Awwal, al-ʻadad al-Awwal, 1986.
- al-Masā'il alḥlbyāt, li-Abī ʻAlī al-Fārisī, taḥqīq al-Duktūr Ḥasan Hindāwī, Dār al-Qalam lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ, Dimashq, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1987.
- al-Masā'il wa-al-ajwibah, li-Abī Muḥammad ʻAbd Allāh ibn Muḥammad ibn al-Sayyid al-Baṭalyawsī, taḥqīq : D. Muṣṭafá ʻAdnān al-ʻAythāwī, Dār al-Nawādir, Dimashq, Sūriyā, Nādī al-Madīnah al-Munawwarah al-Adabī, al-Ṭabʻah al-ūlá, 2019.
- al-Mustashriqūn wa-al-Manāhij al-lughawīyah, D. Ismāʻīl Aḥmad ʻAmāyirah, Dār Ḥunayn, ʻAmmān, al-Urdun, al-Ṭabʻah al-thāniyah, 1992.
- Maʻānī al-Qur'ān, ll'khfsh, taḥqīq al-Duktūrah Hudá Maḥmūd Qurrāʻah, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1990.

- Ma‘ānī al-Qur’ān, lil-Farrā’, taḥqīq : Aḥmad Najātī, wa-Muḥammad al-Najjār, wa-‘Abd al-Fattāḥ al-Shalabī, al-Hay’ah al-Miṣrīyah al-‘Āmmah lil-Kitāb, al-Ṭab‘ah al-ūlá, Miṣr, 1980.
- Ma‘ānī al-Qur’ān wa-i‘rābuh, llzjāj, taḥqīq : ‘Abd al-Jalīl Shalabī, al-Ṭab‘ah al-ūlá, ‘Ālam al-Kutub, 1408.
- Ma‘ānī al-naḥw, U. D. Fāḍil al-Sāmarrā’ī, Sharikat al‘ātk, al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 2003.
- Mu‘jam al-mushtarak al-lughawī al-‘Arabī al-sāmī "Mu‘jam al-alfāẓ al-qadīmah al-mushtarakah bayna al-‘Arabīyah wa-majmū‘ah al-lughāt al-Sāmīyah", U. D. Yaḥyá ‘Abābinah, wa-A. D. Āminah al-Zu‘bī, Hay’at abwẓby lil-Thaqāfah wa-al-Turāth, Dār al-Kutub al-Waṭanīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2014.
- Mu‘jam mufradāt al-mushtarak al-sāmī fī al-lughah al-‘Arabīyah, D. Ḥāzim ‘Alī Kamāl al-Dīn, Maktabat al-Ādāb, al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2008.
- Ma‘rifat al-lughāt al-Sāmīyah wa-atharuhā fī al-Baḥth al-lughawī al-‘Arabī, D. Muḥammad Ṣāliḥ Tawfīq, Majallat Risālat al-Mashriq, Markaz al-Dirāsāt al-Sharqīyah, Jāmi‘at al-Qāhirah, al-mujallad (4), al-‘adad (2, 4), 1995.
- Mughnī al-labīb ‘an kutub al-a‘ārīb, li-Jamāl al-Dīn Abī Muḥammad Allāh ibn Hishām al-Anṣārī, taḥqīq : D Māzin al-Mubārak wa-Muḥammad ‘Alī Ḥamad Allāh, Dār al-Fikr, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-sādisah, 1985.
- al-Maqāṣid al-shāfiyah fī sharḥ al-Khulāṣah al-Kāfiyah, li-Abī Isḥāq Ibrāhīm ibn Mūsá al-Shāṭibī, taḥqīq : D. ‘Abd-al-Raḥmān ibn Sulaymān al-‘Uthaymīn, D. ‘Ayyād ibn ‘Īd al-Thubaytī, D. Muḥammad Ibrāhīm albnnā, D. ‘Abd al-Majīd Qaṭāmish, D. Sulaymān ibn Ibrāhīm al-‘Āyid, Umm Al Qura University, Makkah al-Mukarramah, al-Ṭab‘ah al-ūlá 2007.
- al-Muqtaṣid fī sharḥ al-Īḍāḥ, lljrjāny, taḥqīq : Kāẓim Baḥr al-marjān, Manshūrāt Wizārat al-Thaqāfah wa-al-I‘lām al-‘Irāqīyah, 1982.
- al-Muqtaḍab, li-Abī al-‘Abbās Muḥammad ibn Yazīd al-Mibrad, taḥqīq : Muḥammad ‘Abd al-Khāliq ‘Aẓīmah, ‘Ālam al-Kutub, Bayrūt.
- Muqaddimah fī fiqh al-lughah al-‘Arabīyah wa-al-lughāt al-Sāmīyah, D. ‘Abd al-Fattāḥ ‘Abd al-‘Alīm albrkāwy, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1994.
- Min Asrār al-lughah, D. Ibrāhīm Anīs, Maktabat al-Anjlū al-Miṣrīyah, al-Ṭab‘ah al-khāmisah, 1975.
- Manāhij al-Baḥth al-lughawī bayna al-Turāth wa-al-mu‘āṣarah, D. Ni‘mah Raḥīm al-‘Azzāwī, Maṭba‘at al-Majma‘ al-‘Ilmī, 2001.
- Min turāthinā al-lughawī al-qadīm mā ysmmá fī al-‘Arabīyah bāldkhyl, D. Ṭāhā Bāqir, al-Majma‘ al-‘Ilmī al-‘Irāqī, Baghdād, 1980.
- Manthūr al-Fawā’id, Kamāl al-Dīn Abī al-Barakāt al-Anbārī, taḥqīq D. Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin, Dār al-Rā’id al-‘Arabī, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1990.

- Min s‘h al-‘Arabīyah, D. Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, Dār al-Jīl, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1994.
- al-Munṣif sharḥ al-taṣrīf lil-māzinī, li-Abī al-Fatḥ ibn Jinnī, taḥqīq Ibrāhīm Muṣṭafá wa-‘Abd Allāh Amīn, Maṭba‘at al-Bābī al-Ḥalabī, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1954.
- Almwfy fī al-naḥw al-Kūfī, Ṣadr al-Dīn alknghrāwy, Majma‘ al-‘Ilmī al-‘Arabī, Dimashq, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1950.

- mnhj al-sālik fī al-kalām ‘alá Alfīyat ibn Mālik, li-Abī ḥyyān al-Naḥwī al-Andalusī, taḥqīq : U. D. Sharīf al-Najjār Wad. Yāsīn Abū al-Hayjā’, ‘Ālam al-Kutub al-ḥadīth, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2015.
- al-Manhaj al-muqāran fī dirāsah al-naḥw al-‘Arabī, D. Muḥammad Ṣāliḥ Tawfīq, ḍimna Mu’tamar "al-‘Arabīyah wa-qarn min al-dars al-Naḥwī", Kitāb al-Mu’tamar al-Thānī lil-‘Arabīyah wa-al-Dirāsāt al-naḥwīyah, Jāmi‘at al-Qāhirah, Kullīyat Dār al-‘Ulūm, 2002.
- al-Naḥw al-‘Arabī al-muqāran fī ḍaw’ al-lughāt al-Sāmīyah wa-al-lahajāt al-‘Arabīyah al-qadīmah, U. D. Yaḥyá ‘bāynh, Dār al-Kitāb al-‘Arabī, Irbid, al-Urdun, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2019.
- Niẓām al-jumlah fī al-lughāt al-Sāmīyah, D. ‘Adī Ḥusayn ‘Alī, Majallat Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah, Dimashq, Sūriyā, al-mujallad (89), al-juz’ (4), 2016.
- Nafḥ al-Ṭayyib min ghṣn al’ndls alrṭyb, l’ḥmd bn mḥmd almqr’ altlmsāny, thqyq : D. Iḥsān ‘Abbās, Dār Ṣādir, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1968.
- al-Nukat fī al-Qur’ān ; li-Abī al-Ḥasan ‘Alī ibn fḍḍāl al-Mujāshi‘ī, taḥqīq : D. ‘Abd Allāh ‘Abd al-Qādir al-Ṭawīl, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2007.
- Hal aṣl adāh al-ta‘rīf Hal?, D. Ibrāhīm al-Shamsān, maqālah fī Ṣaḥīfat al-Jazīrah bi-tārīkh 1/2 / 2020.
- Hal Lanā an n‘bth bāl’ṣwl?, D. Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, Majallat al-Dirāsāt al-lughawīyah, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, al-mujallad (1), al-‘adad (1), 1999.
- Ham‘ al-hawāmi‘ fī sharḥ jam‘ al-jawāmi‘, li-Jalāl al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr al-Suyūṭī, taḥqīq : ‘Abd al-Ḥamīd Hindāwī, al-Maktabah al-Tawfīqīyah, Miṣr.